

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

727

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٨ / ربيع الثاني / ١٤٤١ هـ الموافق ٥ / ١٢ / ٢٠١٩ م



منظومات تبريد عالية الجودة
في الصحن الحسيني الشريف



١٤



١٨



٣٢



٣٧

الواضحُ لا يحتاج الى توضيح

كلمة التحريم

كلام صريح وواضح ومكرر ويؤكد على الاصلاح ومحاربة الفساد والتغيير وبعبارة اوضح المطالبة بالعدالة الانتخابية وتغيير مفوضية الانتخابات وهذا هو حجر الاساس في العملية السياسية الناجحة ويأتي من يقول ان الكلام غير واضح ، فكيف يكون الوضوح ؟ هذا من جانب ومن جانب اخر هناك من ينتظر خطبة الجمعة في هذه الظروف العصبية وهو بالأمس كان لا يتابعها ولا يرى لها اي تأثير على الشارع العراقي والطبقة السياسية فلماذا اليوم تتشبت بها ؟ وعندما تقول المرجعية ان البرلمان لم يتخذ الخطوات المطلوبة فهذا يعني ان ما اتخذه من قرارات ترقيعية غير صحيح ولا تفي بالغرض ولا تؤدي الى نتيجة ايجابية فعليكم باعادة النظر بما صدر منكم.

ان ظروف البلد اليوم هي نتائج اخطاء ١٦ سنة تكدست بعدما تجاهلتم اول نصيحة للمرجعية عبر الرسالة الجوابية للأخضر الابراهيمي بتاريخ ١٩ اذار ٢٠٠٤ ونص الفقرة المطلوبة هي « ان هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق الى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكرّس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا يتيسر عادة من دون وجود قوة اجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة - وإلا يصل الأمر الى طريق مسدود ويُدخل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي الى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى » فهل هذه العبارة ايضا بحاجة الى توضيح؟.





السيد رشيد الحسيني وكيل المرجعية الدينية العليا: المرجح الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) لا يحتاج لحماية بقدر ما يحتاج لتنفيذ مطالب الشعب، داعياً الى عدم التنصل من تنفيذ هذه المطالب.

أخبار ومتابعات

وزارة الهجرة والمهجرين، تعلن عن عودة ٩١ لاجئاً عراقياً من تركيا إلى مناطق سكناهم في العراق.

مؤتمر دولي يكرم المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تهنئاً لرعايته شريحة الصم العراقيين



كرّم مؤتمر اليوم العالمي الرابع عشر للحالات النادرة لطبّ الأطفال المنعقد في كربلاء، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تهنئاً لرعايته الأبوية لفئة الصم العراقيين.

وقال باسم العطواني خبير الإشارة ومدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم: «ان رئيس مؤتمر اليوم الرابع عشر للحالات النادرة لطب الأطفال الدكتور واثق الحسنواوي قدّم درع التميز إلى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تقديراً لجهوده المتميزة ورعايته الأبوية لشريحة الصم العراقيين ودعمه المتواصل لمركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة».

وتابع: «كما قدّم لإدارة المركز وكوادره المشاركة في المؤتمر المذكور درع الابداع وشهادات التقدير».

جدير بالذكر ان مؤتمر اليوم الرابع عشر للحالات النادرة لطب الأطفال يعقد سنوياً برعاية مستشفى الهندية التخصصي وشهد مشاركة محلية ودولية واسعة..

وعي شباب ينتفض في كربلاء لمنع أعمال التخريب

بعد يومين مستمرين من أعمال حرق الإطارات في الشوارع الرئيسية بمحافظة كربلاء وشل الحركتها فيها، وتحذيرات من خطورة حرق التظاهرات السلمية المطالبة بالحقوق المشروعة، بادر شباب كربلاء ليلة الخميس الماضي، بحملة كبيرة لتنظيف شوارع كربلاء لإزالة ماتبقى من الاطارات المحترقة.

وذكر المشاركون ان الحملة ابتدأت عند منتصف الليل تقريباً واستمرت حتى الصباح و انطلقت من مجسر العباس باتجاه سيد جودة كمحور أول، اما المحور الثاني انطلق من قنطرة السلام باتجاه مجسر العباس (عليه السلام).

فيما اشاد اهالي كربلاء بالحملة واكدوا ان شباب كربلاء يحملون الوعي والثقافة الكافية لردع اي محاولة لتخريب المحافظة وانحراف المسار السلمي للتظاهر وعدم تطبيق توجيهات المرجعية بهذا الشأن.



احمد زويني قائد شرطة كربلاء: طلبنا من قادة التظاهرات السلمية ووجهاء المدينة وشيوخ العشائر نبذ المخربين بالمحافظة كون الأمن والاستقرار عملية تضامنية

موازنة العام ٢٠٢٠ ستضمن تصدير جميع المحاصيل الفائضة عن الاستهلاك المحلي إلى خارج البلاد لتوفير العملة الصعبة و دعم الاقتصاد الوطني .

شباب النجف الاشرف ينظّمون جلسات حوارية للتوعية القانونية في ساحة الاعتصام



شهدت ساحة الاعتصامات وسط مدينة النجف الأشرف عقد جلسات حوارية نظمها عدد من الشباب تهدف للتوعية القانونية في مطالب المتظاهرين باستضافة نُخب جامعية متخصصة في القانون.

وقال الدكتور محمد الحسيني منسق الجلسات: «مع انطلاق حركة الاحتجاجات الشعبية بادرنا نحن كفرق شبابية ثقافية لعقد جلسات حوارية هدفها الأساس بثّ التوعية في صفوف المتظاهرين ليكونوا على اطلاع تام لما يحدث من مجريات في الساحة السياسية وتعزيزاً لمبدأ التظاهر السلمي الذي طالما نادى به المرجعية الدينية العليا».

وأضاف: «عقدنا لغاية الآن أربع جلسات حوارية اثنتان منها خصصت لقراءة بعض بنود الدستور ومناقشتها، أما الأخرى فاختصت بخارطة الطريق لمطالب المتظاهرين والتي لا بد أن يعرفوا من أين تبدأ عجلة التغيير بحسب الأولويات القانونية وما هو القانون الانتخابي الأنسب في هذه المرحلة والتوقيتات

الزمنية لحركة الإصلاح وغيرها من المحاور المهمة». وتابع الحسيني: «تمّ التنسيق مع النُخب الأكاديمية في النجف الأشرف من المتخصصين بالقانون بشكل عام والقانون الدستوري بشكل خاص من أجل استضافتهم في تلك الجلسات للاستفادة من آرائهم بشأن الحلول المناسبة للأزمة الحالية التي تمر بها البلاد فضلاً عن طرح الاستفسارات والمناقشات عبر مداخلات الحضور».

هيئة الإتصالات تردّ على السفارة الأمريكية حول إغلاق بعض القنوات

ردت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، على بيان السفارة الأمريكية الذي انتقدت به حجب الإنترنت وإغلاق القنوات الفضائية. وأعربت الهيئة في بيان عن استغرابها من تدخل السفارة الأمريكية بشأن عراقي داخلي في وقت يؤكد فيه المسؤولون الأميركيون على دعم سيادة العراق. وقال البيان: ان «هيئة الاعلام والاتصالات هيئة دستورية مستقلة تعمل بقانونها الخاص ولا تأخذ أوامرها من اية مؤسسة عراقية أخرى فضلاً عن سفارة أجنبية»، مضيفة ان «الإجراءات التي اتخذتها الهيئة مؤخراً تمت وفق رصد موضوعي لخطاب القنوات وتحديد خروقات فادحة للائحة الخطاب الاعلامي المستقاة من العهود والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية، وبناء على تمييز واضح بين حرية الاعلام وبين تحويله الى منبر للتحرير على العنف والاخلال بالنظام العام بشكل مباشر أو غير مباشر، وبعد مناقشات واذنارات عديدة لهذه القنوات».

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢/ربيع الآخر/١٤٤١هـ الموافق ٢٩/١١/٢٠١٩م :



ما أثر التعدي على الحقوق؟

من كلام لأمر المؤمنين (عليه السلام) ذكره الشريف الرضي (رضوان الله تعالى عليه) في نهج البلاغة قال: (الحجر الغصيب - أي المغصوب - في الدار رهنٌ على خرابها).

عودنا أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يُلقي لنا كثيرا من المفاهيم الدينية والعقائدية والأخلاقية والاجتماعية، لاحظوا الآن في هذه العبارة الوجيزة والمهمة يتحدث (عليه السلام) عن حالة من حالات الحرام وماذا يؤثر هذا الحرام.

الامير (عليه السلام) يريد أن يبين إن مسألة التعدي على حقوق الآخرين مسألة الظلم ومسألة الغضب، الانسان قد يغضب حجراً، لاحظوا دقة وقلة المغصوب وجسامته الأثر بعد ذلك، انسان قد يغضب حجراً كثر قل صغر، كبر، حجر، وينطبق مفهوم الحجر، حتى على الحجر الصغير مع كون بناء كبير وشاهق، لكن هذا غضب هذا الحجر أخذه من غير رضا أهله، اعتدى عليهم أخذ ما لا يملك وأخذ ما لا يؤذن له، وتصرف تصرفاً باطلاً وجعل هذا الحجر المغصوب جعله في بناءه، بناء وفيه حجر وهذا الحجر غصبه من الآخرين اخذه بغير حق، هذا البيت كم حجرا فيه؟ مئة؟ الف؟ عشرة آلاف؟ لكن فيه حجرٌ مغصوب، ما أكثر هذه الأفعال اخواني ففعلها بلا أن نحاسب أنفسنا، ما أكثر ما نتعدى على الآخرين خصوصاً اذا ما كانوا ضعفاء واذا ما كانوا فقراء، نتعدى عليهم غروراً بأنفسنا بمنصب او جاه او منعة او غفلة عن اصحابها، امير المؤمنين (عليه السلام) يقول: انتظروا هذا الحجر المغصوب سيفعل الأفاعيل، ماذا يفعل؟ قال (عليه السلام) : ((الحجر الغصيب في الدار رهنٌ على خرابها).

رهنٌ: أي شيء موثوق، تعريف الرهن: وثيقة، انسان يستوثق يعبر عنه رهن، الامام (عليه السلام) يقول هذا رهنٌ على خرابها أو انا

اضمن ان هذا الدار ستخرب لأنها أسست على اساس باطل، نعم لها هيكل ولها شكل لكن سرعان ما ستنتهار لأن جذرائها غير مأخوذ حجرها عن طيب نفس وانما هناك من لا يرضى، حقهُ أنت سلبته وغصبت هذا الحق وجعلته في دار وادعيت ان الدار كلها لك وهي ليست لك لأن بعضها ليس لك، بعضها كان لغيرك وانت غصبت حقهُ وضممته الى ما عندك فانظر الخراب.

وهذه الكلمة في منتهى البلاغة ولاشك يبدو ان الامام (عليه السلام) يريد ان يرشدنا الى خطورة الفعل الحرام خصوصاً في افعال الآخرين.

اخواني الانسان قد يرتكب ذنوباً بينه وبين الله تعالى، نحن نقرأ يا سريع الرضا، نحن لا نتجرأ على معصية الله تعالى، لكن الانسان يقع بينه وبين الله تعالى عليه ان يثب الى ذلك الباب الواسع وهو باب التوبة وباب الاستغفار، وتارة الانسان يعتدي على حقوق الآخرين، يأخذ من الآخرين ويغصب حقوق الآخرين اموالاً ام غير اموال، هذا الاستغفار لوحده لا يكفي فيه جنبتان مهمتان من الباطل، جنبه الاعتداء على شريعة الله تعالى، وجنبه الاعتداء على حقوق الناس، الاستغفار لوحده لا يكفي لابد ان يرضى عنك، كما اسأت له لابد ان يرضى عنك من غصبت منه من اعتديت عليه ومن سرقت منه، طبعاً الجانب الشرعي يفرق بين الغضب وبين السرقة، يجمعها شيء وهو الاعتداء على حقوق الآخرين، ان هذا يجهد ويتعب ويكد ويكدح ويشغل ويعرق من اجل لقمة الحلال، ويأتي زيد يسرق منه ذلك يأتي زيد يغصب منه ذلك وهذا الدمار الاجتماعي اخواني وكلما تفشى وتفشت السرقة تفشى الغضب كلما عجل بالدمار والعياذ بالله..

وبعض الاشياء آثاها اصعب وآثارها اعقد، ولذا الانسان عليه



لنا.. لا تغرنا الحياة الدنيا بزينتها وزخرفها.. الانسان يستعجل منيته من حيث لا يشعر.. امير المؤمنين (عليه السلام) يحذرنا.. حجر في دار هذا الحجر مغصوب قال رهن على خرابها.. فكيف بما يكون أوسع من الدار بما يكون اكبر من الدار؟ وكيف بما يكون الغصب اكبر من الحجر والتعدي اكثر من الحجر.. رفقاً بأنفسنا هذا الغرور والتكبر والأنفة والابتعاد عن الله تعالى ويجعل الانسان كأن نفسه هي المعيار.. انت اليوم في موقع وغداً في اسفل درك.. الدنيا لا تدوم لأحد دوام الحال من المحال..

هنيئاً للذي يطوق نعمة الله تعالى بالشكر، وهنيئاً للذي يمنع فرار النعمة بالشكر الى الله والحمد الى الله تعالى، رب نعمة يراد منها الاستدراج وسرعان ما تمضي الايام والليالي ولا بد ان تكون لنا وقفة وتلك الوقفة تقشعر لها الابدان، نحن لم يأتنا الا الوصف وهذا الوصف مما نهتزه.

لذلك اخواني علينا قبل فوات الأوان كل في موقعه والكلام عام لعامل قد هو يغضب ولمسؤول قد يغضب ولسياسي قد يعتدي ولاقتصادي قد يتجاوز ولأب ولصاحب معمل ولصاحب مال.. الدين لا يفرق اخواني لا تقل ان بنائي بناء شاق.. انت مشتبه.. كان من قبلك من هو اشد مالا وجندا وعزيمة وشكيمة ومنعة الى ان انتهوا الآن لا نعرف حتى آثارهم حتى الارض لا تدلنا عليهم.. الموعدة للجميع لنا جميعاً على الانسان لا يستعجل عليه ان يدقق بكل ما عنده خوفاً من ان يكون ظلم احدا ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

نسأل الله تعالى ان يسترنا بستره وان يعفو عنا وعنكم و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ان ينتبه.. نحن عندنا مشكلة ما هي هذه المشكلة؟ اخواني الشيطان يوسوس لنا، فكثير من المواعظ القرآنية وعند الانبياء وعند الائمة نقرأها وكأننا غير مسمولين بها، كأن هذا الحديث على غيرنا كتب وكأن المواعظ لغيرنا أسست، نغفل عن ذلك كالنعامة - والعياذ بالله - ندس رؤوسنا في التراب خوفاً من شيء متيقن، لا بد ان نواجه لا بد ان نحلل الاشياء على ما ارادها الله تعالى، كم من ضعيف يئن لأن ظالماً غصبه حقّه؟ والدنيا ترينا الصور العجيبة الغريبة.

لاحظوا هذه العظة منه (عليه السلام) يحذر على ان هذا الحجر وإن كان حجراً صغيراً واحداً لكنه رهن على خراب الدار، يضمن يتيقن ان الدار لا بد ان تحرب لأن فيها باطلا ولأن فيها غضبا ولأن فيها حقا قد سلب ولم يرض صاحبه بذلك..

ولاحظوا اخواني هذا تدمير لبنا الاجتماعي والنفسية والاقتصادية لأننا لا نحتاط ولا نرعوي، ما أسهل الظلم؟ وما أسهل التجاوز على الآخرين؟ والتاريخ يرينا ان كثيرا من الذين ظاهراً أهل منعة وقوة سرعان ما انتهوا بليلة وضحاها..

الظلم لا يدوم، حجرٌ ولاشك الدم اكثر آثارا، والاعراض اكثر آثارا، وكلما تعدى الانسان أكثر؛ كلما عجل بمنيته اكثر.. وعجيب الانسان (قتل الانسان ما أكفره)، بنبي ونعمم ونحن في غفلة كأن الموت على غيرنا كتب، وفي لحظة من اللحظات ارجعوني لعلّي اعمل صالحاً.. هيهات هيهات سرعان ما تنقضي الايام والليالي، وكلنا ندخل في حفرة اذا حصلنا عليها ومن قطع تغطي سواتنا وندخل في تلك الحفرة ونستقبل اعمالنا امام جبار السموات والارض امام من لا يسهو ولا ينسى ولا يغفل ولا يمكن ان يرشى.

اخواني لا بد من الالتفات الى هذه المواعظ لنا والآيات لنا والمواعظ



السيد الصافي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد . دام ظلّه . في النجف الاشرف

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ ربيع الآخر/٤٤١هـ الموافق ٢٩/١١/٢٠١٩م تحدث قائلاً:

اخواني قبل ان اقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد - دام ظلّه - ارجو ان نقرأ سورة الفاتحة للشهداء جميعاً الذين سقطوا في اليومين الماضيين..
أيها الأخوة والأخوات.. نقرأ عليكم نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:
بسم الله الرحمن الرحيم
تتابع المرجعية الدينية العليا ببالغ الأسى والأسف أبناء الاصطدامات الأخيرة في عدد من المدن ولا سيما الناصرية الجريجة والنجف الأشرف، وما جرى خلال ذلك من إراقة الكثير من الدماء الغالية والتعرض للعديد من الممتلكات بالحرق والتخريب.
والمرجعية الدينية إذ تتّرحم على الشهداء الكرام وتواسي ذويهم وتدعو لهم بالصبر والسلوان وللجرحى بالشفاء العاجل تؤكد مرة أخرى على حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين ومنعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالإصلاح، كما تؤكد على رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة، وضرورة أن لا تترك عرضة لاعتداءات المندسين وأضرابهم، وعلى المتظاهرين السلميين أن يميّزوا صفوفهم من غير السلميين ويتعاونوا في طرد المخربين- أيّاً كانوا- ولا يسمحوا لهم باستغلال التظاهرات السلمية للإضرار بممتلكات المواطنين والاعتداء على أصحابها.



على المتظاهرين السلميين أن يميّزوا صفوفهم من غير السلميين ويتعاونوا في طرد المخربين - أياً كانوا - ولا يسمحوا لهم باستغلال التظاهرات السلمية للإضرار بممتلكات المواطنين والاعتداء على أصحابها.

وبالنظر الى الظروف العصيبة التي يمرّ بها البلد، وما بدا من عجز واضح في تعامل الجهات المعنية مع مستجدات الشهرين الأخيرين بما يحفظ الحقوق ويحقن الدماء فإنّ مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعوّ الى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرّف بما تمليه مصلحة العراق والمحافظة على دماء ابنائه، وتفادي انزلاقه الى دوامة العنف والفوضى والخراب، كما أنه مدعوّ الى الاسراع في اقرار حزمة التشريعات الانتخابية بما يكون مُرضياً للشعب تمهيداً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبر نتائجها بصدق عن إرادة الشعب العراقي، فإن التسوية والمحاولة في سلوك هذا المسار - الذي هو المدخل المناسب لتجاوز الأزمة الراهنة بطريقة سلمية وحضارية تحت سقف الدستور - ان التسوية والمحاولة سيكلّف البلاد ثمناً باهظاً وسيندم عليه الجميع.

إنّ الأعداء وأدواتهم يخططون لتحقيق أهدافهم الخبيثة من نشر الفوضى والخراب والانجرار الى الاقتتال الداخلي ومن ثمّ إعادة البلد الى عصر الدكتاتورية المقيتة، فلا بد أن يتعاون الجميع لتفويت الفرصة عليهم في ذلك.

ايها الاخوة..

إنّ المرجعية الدينية سند للشعب العراقي الكريم، وليس لها الاّ النصح والارشاد الى ما ترى انه في مصلحة الشعب، ويبقى للشعب أن يختار ما يرتئي انه الأصلح لحاضره ومستقبله بلا وصاية لأحد عليه.

حفظ الله البلاد والعباد وجنبنا كل سوء ووفق الله الجميع لما يحب ويرضى انه نعم المأمول والمسؤول والحمد لله رب العالمين.

إنّ مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعوّ الى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرّف بما تمليه مصلحة العراق والمحافظة على دماء ابنائه، وتفادي انزلاقه الى دوامة العنف والفوضى والخراب.



طالب الظاهر

تحقيق النصر

إن المرجعية الدينية العليا لاشك تمثل صمام الأمان لهذه الأمة، وستبقى بجانب مطالب الشعب ومساندة له في حركته الإصلاحية حتى تحقيق النصر إن شاء الله.

يكونون ممثلين حقيقيين للشعب يعكسون همومه وتطلعاته، كون هذا المجلس هو السلطة التشريعية والرقابية في البلاد دستورياً؛ فهو الجهة الوحيدة المخولة بمراقبة أداء السلطة التنفيذية (الحكومة)، سواء في التنصيب أو الإقالة، والمسؤولة كذلك عن إقرار القوانين والتشريعات والتثبيت والإلغاء لها، أو التعديل والإضافة عليها. لذلك فإن الإصلاح لا يكون ناجعاً؛ ولا يكون حقيقياً وناجحاً ما لم تشرع قوانين جديدة تنظم عملية الانتخاب وفق نظام انتخابي يعكس إرادة الشعب وليس رغبة الأحزاب والجهات المنفذة، وكذلك انتخاب هيئة عليا مستقلة للانتخابات وليست هيئة ميسسة وفق محاصصة مقبلة حكمت بالفشل على تجربة سنوات وسنوات ماضية.

اختيار الشعب

هناك قول جميل: (لا تعطني سمكة، بل علمني كيف اصطادها)، أي إن إعطاء السمك ربما يستمر مرة ومرتين.. عشر، لكنه سيتوقف لاحتمال في نهاية المطاف، وعندها ستكون المعضلة، أما تعلم الاصطياد فإنه سيوفر الديمومة المطلوبة، ولأنه يأتي بعد التحصن بخبرة الصيد.

هذا القول يحيلنا إلى إن المرجعية الدينية العليا وكنيجة لشديد حرصها على حياة الناس، وحرصها على حاضرهم ومستقبلهم، بل وكجزء من احترامها لعقولهم؛ تريد أن يتحمل كل فرد من الشعب مسؤولية اختياره وانتخابه لمثليه.. سواء في مجلس النواب أو الحكومة، وهي لا تملك إلا النصح والإرشاد.

وبالتالي لتكون له خبرة في الوصول إلى المرشح الأفضل.. نتيجة التجربة وتراكم الخبرة وإن كانت خاطئة ولكي يتعلم الصبح من الخطأ، فلا يقع بذات الخطأ مرة بعد أخرى كما حدث بالفعل عبر السنوات الماضية.. ناهيك عن إنها تريده حراً دون وصاية عليه لا منها، ولا من أية جهة أخرى مهما تكن هذه الجهة، بل تريده أن يعتمد على نفسه وخبرته في اختياره الأفضل والأفصح لدينه ودينه.

حرمة الاعتداء

منذ اندلاع التظاهرات في بغداد وفي عموم المحافظات الوسطى والجنوبية، بل ومنذ بداية أزمة المواجهات العنيفة ومازالت المرجعية الدينية العليا تؤكد وتعيد التأكيد مرة بعد أخرى في كل فرصة ومناسبة على إن الاعتداء على المتظاهرين السلميين لا يجوز بتاتا ويجب التوقف عنه، لأنه فعل حرام يورث غضب الله تعالى على المعتدين ويزيل الحكام، كون المتظاهرين إنما يمارسون بخروجهم للمظاهرات حقاً من حقوقهم فحسب، وبالتالي فهي مطالبة محقة بالإصلاح، بعدما تفشى الفساد في أركان الدولة.. لاسيما وإن الدستور قد كفل لهم حق التظاهر هذا.. ناهيك عن حرمة جريمة وجريرة إراقة الدماء البريئة بغير حق، وكذلك حرمة الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة من قبل المندسين.

تمييز الصفوف

إنه فرز بمعنى آخر بين من يريد الإصلاح وبين من يريد الخراب تحت غطاء الإصلاح.. طرفان متشابهان في ظاهرهما الخارجي، ومتعاكسان في مضمونها الداخلي (نوايا حسنة ونوايا خبيثة)، لذلك من الصعب تمييز نوايا الطرف الآخر الخبيثة، فلا يطلع إلا الله تعالى على السرائر؛ أي إن إنسانا يقول ويريد كلمة الحق، والآخر يقول نفس الكلمة ولكنه يريد من ورائها عودة الباطل. ولكيلا تختلط الأوراق، أو تختلط بالمعنى الأدق - لأنه بفعل فاعل - أقول بضرورة تمييز المتظاهرين أنفسهم وهم أصحاب نوايا طيبة، عن أصحاب النوايا الخبيثة من المندسين وطردهم من بين صفوفهم، أو الإبلاغ عنهم لكيلا يتسترُوا بهم ويتسببوا بالمشاكل لهم، من خلال تحديد مكان خاص للتظاهر السلمي ومن يكون خارجه ليس منهم.

مجلس النواب

يفترض أن يمثل هذا المجلس الإرادة الشعبية العامة ويرفع المصلحة العليا للبلاد والعباد فوق كل اعتبار آخر، وأعضاؤه



لَوْ سَأَلَوُوكَ

علي خير البشر

أحاديث (الغدِير والمنزلة والثقلين والطير وإرسال سورة البراءة معه) وغيرها مما ملئت بها كتب الفريقين.

وأما قول الخطيب: ((لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد)) فعجيب!! إذ كيف نسي أنه بنفسه رواه مكرراً بغير هذا الإسناد وروى بإسناد غير مطعون في (ج ٥ ص ١٥٧) عن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (خير رجالكم علي بن أبي طالب (عليه السلام)) الحديث. وأيضاً بإسناد آخر (ج ٣ ص ٤٠٩) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من لم يقل علي خير الناس فقد كفر). ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات وعدول سوى محمد بن كثير الكوفي قد تكلم فيه إلا أن ابن معين - وهو إمام الجرح والتعديل - وثقه وقال: ليس به بأس. (تاريخ ابن معين ٣٤٦/١).

٢- روى ابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٧٢) عن طريق خيشمة بن سليمان بسند صحيح عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (علي خير البشر من أبي فقد كفر).

قال ابن عساكر: ((كذا قال الحسن بن سعيد (أحد رجال السند) وإنما هو الحر)) انتهى.

وقال ابن عدي في (الكامل ج ٤ ص ١٠): وهذا قد رواه عن الحر غير واحد. وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي وقال: حدثنا الحر بن سعيد النخعي وكان من خيار الناس.

وروى عن شريك أيضاً عن الأعمش عن عطية قلنا لjabر: ما كنتم تعدون علياً فيكم، قال: ذلك من خير البشر.

كيف ثبت صحة الحديث: «علي خير البشر» من مصادر الآخرين؟

لهذا الحديث الشريف أسانيد وطرق مختلفة نذكر لك ما تيسر منها بهذه العجالة من الوقت ثم نحيلك بعدها إلى كتاب كان قد جمع طرقه:

١- روى الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد ٤٣٣/٧) بسند حسن: عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (علي خير البشر فمن امتري فقد كفر).
إلا أن الخطيب قال بعده: ((هذا حديث منكر لا أعلم رواه سوى العلوي - يعني الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب - بهذا الإسناد وليس بثابت)) انتهى.

ويقال للخطيب: قولك ((حديث منكر وليس بثابت)) مردود عليك إذ ليس المراد من الحديث بأن علياً خيراً من البشر حتى النبي (صلى الله عليه وآله)، بل المراد: أنه خيرهم بعده وفي أمته ومثل ذلك كيف يكون منكر أو أنه غير ثابت! وهل ينكر الخطيب مساواة المولى سبحانه لأمر المؤمنين (عليه السلام) للنفس القدسية للنبي (صلى الله عليه وآله) بنص آية المباهلة أو ينكر الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) بحق علي (عليه السلام) بأنه كنفسه (صلى الله عليه وآله)! (انظر المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ١٣١) أو ينكر ما نزل في علي (عليه السلام) من القرآن، وقد رووا بطرقهم عن ابن عباس قال: ((نزلت في علي (عليه السلام) ثلاثمائة آية)) أو ينكر الأحاديث المتواترة في فضله وشأنه (عليه السلام) الواردة بطرق الفريقين والتي يستفاد منها فضله على جميع أمته (صلى الله عليه وآله) مثل

قواعد فقهية

قاعدة الامكان

المعنى: المراد من الامكان هنا هو الامكان بالنسبة إلى دم الحيض، فإذا انطبق الدم الخارج من النساء على الحيض ولم يلزم محذور من التطبيق عليه كان ذلك موردا لقاعدة الامكان. كما قال العلامة رحمه الله: كل دم يمكن أن يكون حيضا فهو حيض.

وعلى هذا الأساس إذا رأت المرأة دما لا تعلم أنه أي نوع من الدماء، فإذا لم يكن مانع من حمل ذلك الدم على الحيض (بأن لا يكون أكثر من عشرة أيام وأقل من ثلاثة أيام مثلا) يحمل على الدم الحيض.

ونتيجة هذه القاعدة هي أن المرجع عند الشك في خصوصية الدماء الثلاثة هي إصالة الحيض.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - التسالم: قد تحقق التسالم على مدلول القاعدة فلا خلاف فيه بينهم والأمر متسالم عليه عندهم. كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: (ما تراه) المرأة من الدم (من الثلاثة إلى العشرة مما يمكن أن يكون حيضا فهو حيض) إجماعا، كما في المعتمد والمنتهى مع

التعليل فيهما - بعد الاجماع - بأنه زمان يمكن أن يكون حيضا فيكون حيضا ويستفاد منه قاعدة وهي: أن كل دم تراه المرأة وكان يمكن أن يكون حيضا فهو حيض... بل قد يظهر من بعضهم دعوى الاجماع عليها كما هو عند المعاصرين من القطعيات التي لا تقبل الشك والتشكيك.

٢ - الأصل: قد يستدل على اعتبار القاعدة بالأصل المعروف، وهي عبارة عن أصالة السلامة. بمعنى أن مقتضى السلامة الطبيعية كون الدم من الحيض، ويكون غير الحيض على خلاف السلامة الجسمية. قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: أصالة

الحيض في دم النساء بمعنى الغالب إذ هو الدم الطبيعي المخلوق فيهن لتغذية الولد وتربيته بخلاف الاستحاضة وغيرها فإنه لأفة.

والتحقيق: أنه لا أساس لهذا الأصل. كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله:

فبعد تسليمه وتسليم اعتباره شرعا مداره حصول الظن بذلك للغلبة، وتحققه في جميع صور هذه القاعدة ممنوع، كما في المبتدأة إذا رأت الدم بصفات الاستحاضة، وكذلك المعتادة إذا رآته متقدما على عاداتها بكثير.

٣ - الروايات: العمدة في إراءة المدرک هي الروايات المستفيضة في الباب. منها صحيحة محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى الصفرة في أيامها، فقال عليه السلام: (لا تصلي حتى تنقضي أيامها). فهذه الصحيحة دلت على حمل الدم الذي يشك في كونه من الحيض على الحيض وهذا هو مدلول القاعدة.

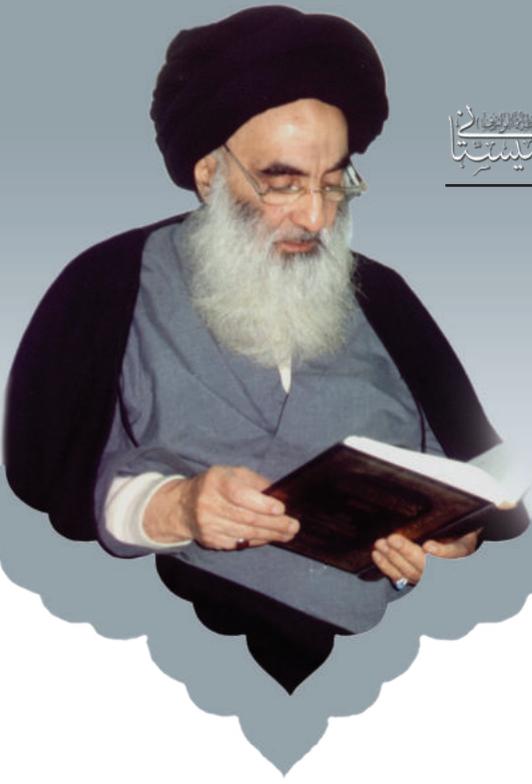
فالمرجع عند الشك في نوعية الدم الخارج من النساء هي أصالة الحيض.

فروع الأول: إذا كانت المرأة مستدامة الدم لا مجال للتمسك بقاعدة الامكان

وذلك للروايات الخاصة التي تبين الوظيفة للمستدامة. الثاني: قال السيد الحكيم رحمه الله: يكفي في احراز الامكان الأصل الجاري لاثبات الشرط أو عدم المانع كما إذا شكت في اليأس ورأت الدم، فإن أصالة عدم اليأس كافية في إحراز الامكان بلحاظ شرطية عدم اليأس فتجري قاعدة الامكان في الدم المرئي حينئذ.

الثالث: قال المحقق صاحب الكفاية رحمه الله أن ترك الصلاة في أيام الاستظهار لا يكون تغليبا لجانب الحرمة: لأن حرمة الصلاة فيها (الأيام) إنما تكون، لقاعدة الامكان والاستصحاب المثبتين لكون الدم حيضا.

الرابع: قال السيد صاحب العناوين رحمه الله: بعد القطع بعدم الحيضية إذا شك في كون الدم استحاضة، أو غيره من دم القرحة وغيرها فالظاهر البناء على أنه استحاضة، وهذا أيضا كقاعدة الامكان وارد على أصل الطهارة.



فَتَاوَى

الهبة

السؤال: ما المقصود بالهبة؟

ومات الواهب قبل الوفاء بوعدده . هل يحق للشريك ان يطالب

الجواب: الهبة هي : (تملك عين من دون عوض عنها) ويعبر

ورثة شريكه المتوفى بالهبة ؟
الجواب: ليس له الحق في ذلك .

عن بعض أقسامها بالعطية و النحلة و الجائزة و الصدقة .

السؤال: إذا اعتقد بعض ورثة الواهب (اشتباهاً منهم) بأن وعد

الهبة عقد يتوقف على إيجاب و قبول ، و يكفي في الإيجاب كل ما

الهبة واجب التنفيذ حتى وإن مات الواهب قبل القبض ، وقد

دل على التملك المذكور من لفظ أو فعل أو إشارة و لا يعتبر فيه

أعطى الهبة بدون اجازة باقي الورثة هل يترتب على هذا الاعتقاد

صيغة خاصة و لا العربية و يكفي في القبول كل ما دل على الرضا

أثر شرعي ؟

بالإيجاب من لفظ أو فعل أو نحو ذلك .

الجواب: لا يترتب على هذا الاعتقاد أثر ولا ينتقل ما أعطاه إلى

ملكية الموعود بالهبة بل لا بدّ من استرضاء كافة الورثة او إعادته

السؤال: الاعيان المملوكة غير المنقولة اذا كانت مشاعة، و اراد

المالك ان يهب حصته المشاعة، فكيف يمكن تحقيق استيلاء

الموهوب له على الموهوب؟

السؤال: امراة توفيت و كانت قد اخبرت بعض ارحامها بانها

الجواب: يتحقق قبض المجموع باذن الشريك او بتوكيل المتهب

تريد هبة مهرها الغائب لزوجها بعد وفاتها، فهل تنفذ هذه الهبة،

اياه في قبض الحصة الموهوبة عنه بل يتحقق القبض باقباض

و اذا لم تكن نافذة فهل يجب اخراجها من ثلثها علماً بانها لم تخبر

الواهب تمام العين المشاعة للمتهب ولو من دون اذن الشريك

زوجها بتلك الهبة؟

فيكون المتهب غاصباً بالنسبة الى حصة الشريك ولكن تصح الهبة

الجواب: اذا كان مرجع ذلك الى الوصية ببراء الزوج من المهر

لتحقق القبض .

المؤجل بعد وفاتها نفذ ذلك الا في الزائد على الثلث فان تنفيذها

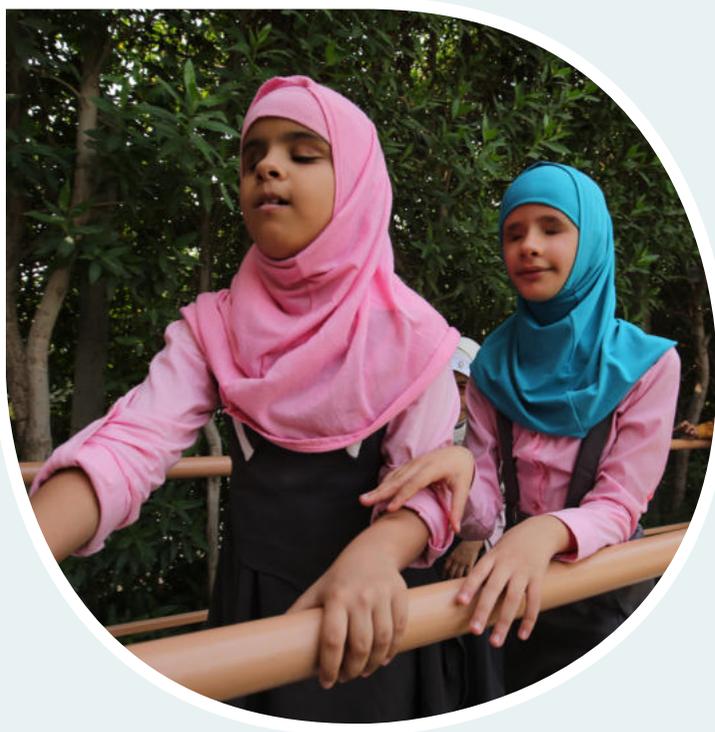
في الزائد يتوقف على اذن الورثة .

السؤال: إذا وعد أحد الشريكين شريكه بأن يهبه دكاناً في حصته

خدمات متنوعة يقدرها

معهد نور الإمام الحسين عليه السلام للمكفوفين مجاناً

الأحرار : حسين نصر/ تصوير : صلاح السباح



يتواصل معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة بتقديم افضل الخدمات التعليمية ووسائل النقل والوجبات الغذائية مجاناً لشريحة المكفوفين في أغلب محافظات العراق، اضافة الى طباعة المناهج الدراسية بطريقة لغة ال(برايل)، وذلك وفق احدث البرامج التعليمية العالمية ليكون معهدنا انموذجياً يحتذى به وسط الاوساط الاكاديمية والتعليمية..



المقدسة وأريافها بحثا عن الاطفال المكفوفين وتعد هذه المبادرة النوعية خطوة انسانية منه والاهتمام بشريحة المكفوفين ولا حظنا هناك تغيرا كبيرا في سلوكيات الاطفال من حيث علاقتهم مع اهلهم وأصدقائهم نحو الافضل. منوها الى ان هنالك تطورا واتساعا في المعهد وازدياد في اعداد المكفوفين مما يتطلب سعيًا وجهدا لبناء هذه الشريحة بصورة اكااديمية وثقافية من اجل زجّهم في الحياة العملية بشكل يخدم المجتمع في المستقبل.

والجدير بالذكر ان معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة تخرجت منه دورات مختلفة الاختصاصات لاعداد معلمي لغة -برايل- والسير والسلوك والحاسوب. وذلك بهدف ايجاد مختصين في مجال تدريس ضعاف البصر والمكفوفين وتأهيلهم.

ويذكر ان العتبة الحسينية المقدسة افتتحت مؤخرا معهد نور الإمام الحسن عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر في محافظة المثنى. وتزويد معهد الموصل بالمستلزمات الخاصة بالمكفوفين اضافة الى رعاية وفتح العديد من المشاريع الانسانية لاسيما التي تحتاج الى رعاية خاصة منها مثل (معاهد التوحد، مركز الإمام الحسين عليه السلام التخصصي للصمم، دار لرعاية المشردين والمتسولين وضحايا العنف معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين).

أكد ذلك الاستاذ (سامي جواد كاظم) مدير المعهد حيث اضاف، بتوجيهات مباشرة من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) يشجع منتسبو المعهد بشكل دؤوب وحريص بالعمل في مشروع رعاية شريحة المكفوفين وضعاف البصر في العراق وتعليمهم لغة ال(برايل) وتنظيم دورات لاعداد الكوادر التعليمية والتدريبية، ودورات متنوعة للمكفوفين حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة الواحدة (٥٠) مكفوفا من الاناث والذكور قبل افتتاح المعهد.

موضحا، ان المعهد اطلق المرحلة الاولى لطلبته عام (٢٠١٦-٢٠١٧م) وكان عدد المشاركين فيها (٢٧) طالبا تحت عمر عشر سنوات، اما الان فيوجد في المعهد (١٢٦) طالبا ولكافة المراحل (الاول - الثاني - الثالث - الرابع -الخامس - السادس) اضافة الى دورات التعليم المسرع وتعليم اليافيين ودورة محو الامية وصف الخامس الابتدائي لمحو الامية، مشيرا الى ان المعهد قد حصل وبشكل اصولي على جميع الموافقات الرسمية فيها.منوها الى ان معهد نور الإمام الحسين عليه السلام للمكفوفين اخذ على عاتقه تنظيم دورات لاعداد معلمي لغة بطريقة (برايل) من (ديالى، ميسان، واسط، ذي قار، السماوة، الانبار، الموصل) فضلا عن افتتاح فرع له في جنوب العراق. مشيرا الى ان كوادر المعهد تنظم جولات ميدانية في احياء مدينة كربلاء



بهدف توفير أجواء مناسبة للزائرين...

العتبة الحسينية المقدسة تستبدل منظومة التبريد بأخرى جديدة



تقرير/قاسم عبد الهادي - تصوير/صلاح السباح

باشرت شعبة التبريد التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها المختلفة باستبدال منظومة تبريد حرم الإمام الحسين (عليه السلام) القديمة بمنظومة تبريد جديدة على مستوى عال، تبلغ سعتها (٩٠٠ طن) بدل المنظومة السابقة التي كانت بسعة (٤٠٠ طن)، والتي يتم العمل عليها في ظل الاستغناء عنها حالياً في تبريد الحرم خلال فصل الشتاء، والتهيؤ إلى فصل الصيف مبكراً.





صفاء علي حسين

جديدة واستبدال شبكة الماء القديمة التي هي انابيب حديدية بلاستيك بـ أنابيب بولي اثيلين بتقنية حديثة جدا ذات عمر افتراضي اطول وايضا مشاكلها الفنية قليلة.

مراعاة اوزان الانابيب في العمل

واكمل حديثه: ان أهم نقطة اعتمدها في العمل هي مراعاة الاوزان حيث ان الحرم الشريف وكما هو معروف لدى الجميع له قدسية خاصة وتاريخ بنائه قديم فمشكلة الوزن والاهتزاز تعد مهمة جداً ولربما تؤثر على البناء بشكل عام فراعينا ذلك في منظومة التبريد الجديدة حيث ان نوع الانابيب البولي اثيلين اوزانها خفيفة مقارنة بالبلاستيك وايضا ليست فيها مشكلة التآكل حيث ان عمرها الافتراضي أطول فهذا سيكون ضمن خطة العمل الخاصة بشبكة انابيب الماء.

الاهتمام بالمنظر الجوي للحرم

مبيناً في الوقت نفسه: هناك أعمال اضافية مختلفة تتمثل بالدكتات الخاصة بالهواء وعزلها، اذ ان المسألة التي اعتمدها بأعمال التبريد في العتبة الحسينية المقدسة هي مراعاة الصورة الجوية وايضا مراعاة جمالية المنظر المعماري من الرؤية الجوية حيث انه كما هو معلوم لكثرة الاعمال على سطح الحرم الشريف فأنها بحاجة الى اعادة ترتيب بالنسبة للدفاعات وشبكة الماء، وبهذا يكون بعد انجاز عملنا المستقبلي قد حققنا جمالية اكثر من الجمالية السابقة للمنظر الجوي لسطح الحرم الحسيني المقدس من خلال التعامل معه بغاية الاعتناء وعلى مستوى عال.

منظومة تبريد مضاعفة

وفي هذا السياق تحدّث مسؤول شعبة التبريد التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة رئيس مهندسين استشاري صفاء علي حسين قائلاً: «تمّ اعتماد زيادة التبريد فضلاً عن زيادة الهواء النقي في منظومة التبريد الجديدة نتيجة ازدياد اعداد زوار الامام الحسين (عليه السلام) وخاصة خلال الزيارات المليونية الكبيرة كزيارة الاربعين المباركة وغيرها من المناسبات لهدف تقليل مستويات الرطوبة وتقديم افضل خدمة لزوار ابي عبدالله الحسين (عليه السلام)، وفي السابق كانت منظومة التبريد في حرم الإمام (عليه السلام) بسعة ٤٠٠ طن تم استبدالها بالمنظومة الجديدة التي تبلغ سعتها ٩٠٠ طن أي بمعدل اكثر من الضعف».

استغلال فصل الشتاء للعمل

واضاف قائلاً: باشرنا بالعمل بتنزيل دافعات الهواء القديمة والتي اّدت خدمة ما يقارب ١٥ سنة على سطح حرم الامام الحسين (عليه السلام) واستبدالها بدافعات هواء رصينة ذات منشأ ايطالي وبأرقى المواصفات الفنية بما يليق بمكانة حرم الحسين (عليه السلام) وبزواره الكرام، وكان عملنا خلال هذه الايام تحديداً لاستغلال موسم الشتاء لعدم التأثير على الزوار الكرام لأن هدفنا بشكل عام تقديم افضل الخدمات دون ان نؤثر على الزوار المتواجدين في الحرم الشريف.

استبدال انابيب المياه القديمة باخرى حديثة

إن مدة العمل (الحديث لا يزال له) حسب جدول الاعمال هي ٤٥ يوماً يتم من خلالها انجاز استبدال الدافعات القديمة بأخرى



مؤسسة الإمام الرضا "عليه السلام" الخيرية في دائرة الضوء ...

بناءً أكثر من مجمع للفقراء، وتعليم أكثر من (١٢٠٠) يتيم،
وتوفير أكثر من مركز صحي للفقراء والايتام

تحقيق: حسين النعمة - حسنين الزكروطي / التصوير: وحدة المصورين

لا غرو ان نجد المشاريع الانسانية في أولويات المرجعية الدينية العليا، كما ليس من الغريب ان تقفز تلك المشاريع بجميع ما تقدّمه في مفاصل الحياة الإنسانية، ساعيا في حفظ حياة الفقراء، ورعايةً لأيتام بكفالة التعليم والجانب الصحي لهم، ومن هذه المشاريع الانسانية المنبثقة من فيض عطاء المرجعية الدينية العليا هي مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية احدى تلك المشاريع الحيوية التي اقدم على تأسيسها حب الخير للناس وطلب الراحة والامان للفقراء وضمان مستقبل زاهر لأيتام لا سيما ابناء الشهداء الابرار..





مجمع الإمام الرضا (عليه السلام) السكني أول مجمع للمؤسسة في كربلاء



الاستاذ مرتضى سالم

مركز مدينة كربلاء المقدسة، بمساحة تصل الى (دونمين) يضم (٦٠) شقة بمساحة ٢١٠٠م لكل شقة، وقد سكنت فيه العوائل في عام ٢٠١٥م، وهو اول المشاريع الكبيرة للمؤسسة». واذاف سالم: «ان اغلب العوائل الساكنة في مجمع الامام الرضا (عليه السلام) السكني هم من اهالي كربلاء لأن ضوابط الاسكان في المجمع تتطلب من العائلة تقديم طلب الى (رئيس المؤسسة) لغرض السكن في المجمع، بعد ذلك يتم الايعاز باجراء كشف عن هذه العائلة والتحري عن مقدمي الطلب من الناحية الامنية والجوانب الاخرى الدقيقة لضمان ابتعاد هذه العائلة عن المشاكل القانونية او الاجتماعية، وتأكد صدق ادعائهم بعدم امتلاكهم بيتا او مُعيلا، وبعدها يتم وضع العائلة حسب التسلسل وتوفير سكن لهم، كما تعمل المؤسسة على توفير جميع الخدمات التي تحتاجها العوائل بدءا من الجانب الامني والخدمي والصحي وانتهاءً بالخدمات الاجتماعية ومن بينها «اصلاح ذات البين» المتمثلة في معالجة المشاكل التي تحدث بين الزوج وزوجته».

لكل مشروع انساني بداية ينطلق منها ودوافع تقتضي إقامته وفق خطى مدروسة، وقد تحدث عن دوافع وغايات واهداف مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية الاستاذ (مرتضى سالم) مسؤول قسم الادارة، قائلا: «ان بداية التأسيس كانت في عام ٢٠٠٩م بدوافع انسانية بحثة متمثلة في الاغاثة والرعاية الصحية والاجتماعية للعوائل المتعفة وعوائل الايتام وعوائل الشهداء، كما ان المساعدات التي تقدمها المؤسسة للعوائل لا تقتصر على اهالي محافظة كربلاء المقدسة فحسب؛ انها جميع المحافظات العراقية». مشيرا الى ان «عمل المؤسسة يتمثل في توفير المتطلبات التي تحتاجها العوائل المتعفة سواء كانت أجهزة كهربائية أو منزلية او سكنا او رعاية اجتماعية أو صحية فضلا عن مساعدتهم في تسيير معاملاتهم المتوقفة في الدوائر الحكومية حين انجازها». وتابع: «في عام ٢٠١٠م وضعت المؤسسة حجر الاساس لبناء مجمع سكني خاصة بالفقراء والمحتاجين، وقد حمل اسم مجمع الامام الرضا (عليه السلام) السكني في منطقة الروضتين قرب



السيد سعد الدين البناء

بذرة أولى لمشروع تربوي وتعليمي مهم يشهد اليوم انتقالة نوعية في تعليم اليتيم وتنشئته وطنيا وعقائديا

بين المؤسسة والمتبرعين من جهة كذلك بيان دورهم الفعلي في مساعدة هذه الفئة المحتاجة، وبإذنه تعالى تم تشييد مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) المختلطة للأيتام بأربعة طوابق وبمساحة وصلت الى (٨٠٠ متر)، وضُم الطابق الاول والثاني للأيتام البنين، بينما جاء الطابق الثالث والرابع للأيتام البنات». مؤسسة الإمام الرضا عليه السلام ترعى أكثر من ١٢٠٠ طالب يتيم في كربلاء المقدسة

وأضاف البناء: «بسبب اكتفاء مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) بعدد الطلبة وكثرة طلبات العوائل للتسجيل فيها عملت المؤسسة على شراء عرصة مجاورة لها وبفمس المساحة وقد تم تشييدها بالكامل بأربعة طوابق، ليأتي العمل بعدها على تخصيص مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) للبنات، ومدرسة علي الأصغر (عليه السلام) للبنين، بعد ذلك تم وضع دراسة للحصول على إجازة لمدرسة ثانوية وبالفعل جاءت الموافقة الاصولية واستحصال الاجازة بشكل رسمي ليصبح لدى مؤسسة الإمام

ولتفاصيل أكثر تنقلت مجلة (الاحرار) بين اروقة التعليم والتكافل المتسمة بمدارس المؤسسة الابتدائية والثانوية للأيتام وبين مراكزها الصحية والسكنية، وكانت اول لقاءاتنا مع السيد سعد الدين هاشم البناء المشرف على مدارس الايتام في المؤسسة: «ان الخطوة الاولى لبناء مدرسة خاصة بالأيتام جاءت بعد ان تبرع احد الاخوة الخيرين بقطعة ارض وحددها بأن تكون مدرسة للأيتام، وهذا الحدث كان في عام (٢٠٠٩-٢٠١٠م)، وجاءت الموافقة على تشييدها من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مؤسس مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) والمشرف عليها، بعد زيارته الميدانية للمكان المخصص مع مجموعة من المسؤولين، وكان اعتماد تشييدها على الواردات المالية للمؤسسة التي تأتي من الحقوق الشرعية والمتبرعين من داخل وخارج العراق».

وتابع البناء: «هناك مجاميع كثيرة من المتبرعين من خارج العراق نعمل على تنظيم زيارات ميدانية لهم للاطلاع على المشاريع التي شاركوا في تشييدها او قيد الانجاز من اجل زيادة الثقة



يَدُ الخَيْرِ تسهم بتوسعة مشاريع المؤسسة التعليمية والتربوية

اولاد مسلم (عليهم السلام) وبمساحة (١٢٥٠) متراً مربعاً، وقد تم الحصول على الموافقات الرسمية من قبل وزارة التربية، ويجب التنويه الى ان احدى الاخوات من خارج العراق قد تبرعت بمبالغ مالية من اجل إنشاء مركز طبي للأيتام وذويهم خاص بعلاج الاسنان، وقد تم تحديد مكان المركز في نفس المدرسة، وقد وصل المشروع الى نسب انجاز عالية، كما تبنت العتبة الحسينية المقدسة الى جانب مدرسة اولاد مسلم (عليهم السلام) انشاء روضة خاصة للأيتام».

واضاف البناء أن «الجهات المسؤولة في مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) لم تكتف بالمناهج الدراسية المقررة للطلبة، بل عملت على اضافة دروس إثنائية تتعلق بالفقه والعقائد والاخلاق وحفظ وتلاوة القرآن الكريم، فضلاً عن تنظيم اسبوع ثقافي ترفيهي للطلبة خلال العطلة الصيفية متمثلاً بالزيارات الميدانية الى بابل والاطلاع على آثارها والتجول في الملاعب الرياضية مع زيارة بعض العتبات المقدسة في العراق، وغيرها من الانشطة التي تساعد الايتام على الخروج من الضغوط النفسية والمجتمعية، كذلك عملت المؤسسة على تقديم أنشطة تشجيعية لطلبة مدرسة السيد علي الاصغر (عليه السلام) الثانوية من خلال استضافتهم في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتجول في اروقتها واللقاء بالأساتذة والطلاب».

الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لمثلية مكتب السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) مدرستان ابتدائيتان هما علي الاصغر والسيدة رقية (عليهما السلام) ومدرستان ثانويتان بنفس الاسماء، وقد وصل عدد الطلبة المسجلين في المدارس الاربع الى (١٢٠٠-١١٩٠) طالب وطالبة، وفي الشهور السابقة تم شراء قطعة ارض بمساحة وصلت الى (١٢٦) متراً مربعاً، من اجل ان تكون مركزاً طبياً لعلاج الطلبة الايتام وذويهم، ويعون الله تعالى ستشهد الاسابيع القادمة افتتاح المركز بشكل رسمي، ان شاء الله».

واشار البناء الى أن «جميع الخدمات التي تقدمها المؤسسة في مدارسها بدءاً من وسائل النقل والكتب والقرطاسية وانتهاء بالغذاء والملابس وغيرها تأتي للأيتام بشكل مجاني فضلاً عن وجود مساعدات مالية تقدم لبعض الطلبة المحتاجين بين فترة واخرى».

وتابع: «تبرع احد الاخوة المحسنين بدار ومشمتمل في منطقة حي الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة، وقد استخدم هذا المكان ليكون روضة للأطفال الايتام، وبعد فترة وجيزة وهب أحد الاخوة الخيرين قطعة ارض بمساحة (١٢٥٠) متراً مربعاً، لانشاء مدارس للأيتام، وبالفعل تبنت العتبة الحسينية المقدسة مشروع إنشاء ومدرسة بخمسة طوابق في منطقة البوبيات باسم



**إدارة
حكيمة.. ونتائج
عالية حققتها مدرستا
علي الاصغر والسيدة رقية
(عليهما السلام) في المراحل
المنتهية وغير المنتهية**

والطفل غير اليتيم في المدارس الحكومية، كما يجب التنويه عن نجاح ادارة مدارس المؤسسة وتفانيها في استثمار العطل الصيفية لإقامة دورات تطويرية للملاكات التدريسية». وأشار البناء الى ان «احدى الاخوات من محافظة كربلاء المقدسة قد تبرعت قبل فترة بقطعة ارض في حي الزهراء، بمساحة تصل الى (دونمين) ولكن لم تحدد هوية هذه القطعة لغاية اللحظة هل ستكون دورا سكنية للأيتام ام مدارس؟».

وفي عودة مع مسؤول قسم الإدارة في المؤسسة تابع القول: «على المؤسسة عاتق كبير يتمثل في الجانب التربوي فعملها لم يقتصر على توفير السكن والامور اللوجستية فحسب، بل لها مبادرات كثيرة حرصت من خلالها على توفير مساعدات تشجيعية لأبناء الشهداء بغية الاستمرار بدراساتهم»، ومشيرا في ذات الوقت الى ان المدرستين الابتدائيتين والثانويتين لا تضم ابناء العوائل الساكنة في مجمع الامام الرضا (عليه السلام) السكني فحسب؛ بل جميع الايتام وابناء الشهداء المسجلين بالمؤسسة في مختلف مناطق محافظة كربلاء المقدسة».

وعن نسب النجاح العالية والمعدلات المميزة تحدث البناء: «ان طريقة اختيار الكوادر التدريسية في مدارس علي الاصغر والسيدة رقية (عليهما السلام) للابتدائية والثانوية يعتبر سراً ارتفاع نسب النجاح والمعدلات المتميزة في المراحل المنتهية وغير المنتهية كون آلية اختيارهم جاءت وفق معايير وضوابط مدروسة وضعتها اللجنة المتخصصة في الاختيار، ومن تلك المعايير هي إقامة امتحان تنافسي تحريري للمتقدمين بطلب التعيين، وإعطاء الافضلية للمتقدم على التعيين اذا كان يمتلك خبرة سابقة في مجال التعليم اي سبق وان عمل مدرسا كذلك كاريزما المتقدم لها اثر مهم في التقديم، كما يضاف لها وجوب اتصاف المتقدم على التعيين «بالرحمة والحنان والابوة» أي مراعاة الطرائق والاساليب الطيبة في التعامل مع الطلبة كونهم «ايتاما» ويجب ان يكون التعامل معهم بشكل يختلف عن الطلبة في المدارس الاعتيادية، وغيرها من المعايير والضوابط التي وُضعت خدمة لهذه الفئة، ويمكن القول بأن اليتيم في مدارس مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) أصبح يمتلك ثقافة ومعلومات وسلوك قد تغيب عن



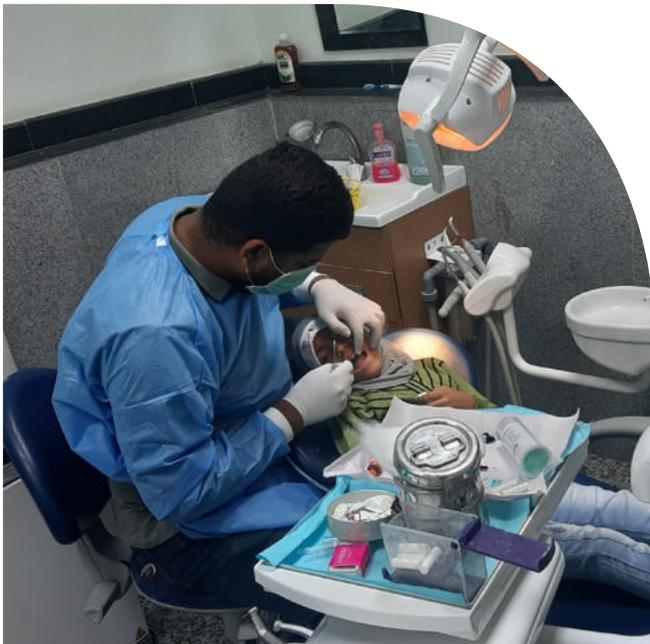
**صحياً للمؤسسة
مراكز صحية متخصصة،
وعمليات جراحية بالتنسيق
مع مستشفيات العتبة
الحسينية المقدسة**



كريم عزيز خضير

متابعة دورية لهذه العوائل كل ثلاثة اشهر للعوائل للوقوف على احتياجاتهم الاخرى».

مشيرا الى ان «العاملين في المؤسسة اضافة الى عملهم اللوجستي المتمثل في تقديم المساعدات المالية والعينية للعوائل المسجلة في المؤسسة، فأهم يسعون الى تثقيف وتطوير العوائل والابناء وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً ودينياً، وهناك المساعدات والخدمات العينية والمالية والتربوية والنفسية والاجتماعية والدينية، من بينها اقامة ندوات تثقيفية وتوعوية ومحافل قرآنية للعوائل في المؤسسة، كذلك اقامة ندوات توعوية وتثقيفية للطالبات التابعات لمدرستي السيدة رقية (عليها السلام) للابتدائية والثانوية، من بينها الندوة التي اقيمت بالتعاون مع مديرية الامن الوطني حول «الابتزاز الالكتروني» للطالبات في مدرسة السيدة رقية الثانوية والتي لاقت استحسان المشاركات وولدت انطباعات ايجابية لديهن».

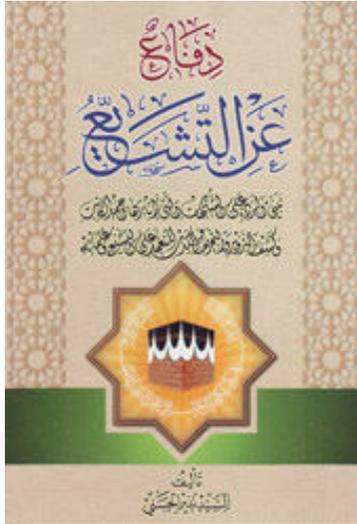


وتحدث سالم عن الامور المتعلقة بالجانب الصحي في المؤسسة من خلال قسم الرعاية الصحية احد اذرع المؤسسة والعامل في توفير خدمات صحية للأيتام والفقراء والعوائل المتعفة، فقال: «من الخدمات التي يتم توفيرها في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة هو إجراء العمليات وكذلك فحص العيون ومشاكل الاسنان وغيرها اضافة الى التنسيق مع إدارة مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) ومستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعتين للعتبة الحسينية المقدسة او عبر مركز السيدة زينب (عليها السلام) لفحص العيون الكائن في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع لمؤسسة الامام الرضا (عليه السلام)، او من خلال مجمع الامام الحسين التخصصي الكائن في منطقة حي الموظفين بمحافظة كربلاء، اضافة الى قيام شعبة الرعاية الصحية في المؤسسة بارسال بعض الحالات الى مركز وعد الله الطبي لفحص الاسنان الواقع في مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين».

وتحدث كريم عزيز خضير مسؤول قسم العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام): «ان المؤسسة تمتلك مجموعة من الاقسام والشعب ولكل واحد منها مهام ووظائف مختلفة، ومنها قسم العلاقات والاعلام وقسم الرعاية الاجتماعية الذي يضم شعبة المتابعة، وشعبة التسجيل وشعبة الرعاية الصحية وشعبة التأهيل النفسي».

لوجستياً: توفير المساعدات وتثقيف وتأهيل عوائل مجمع الإمام الرضا (عليه السلام) والطلبة الايتام عقائدياً وفكرياً واذضاف خضير: «بعد اكمال اجراءات تقديم الطلب من قبل شعبة التسجيل يأتي عمل شعبة «المتابعة» ودورها بالكشف الميداني للعائلة المتقدمة بطلب الاسكان، وتوفير المساعدات بدءاً من الاجهزة الكهربائية والمتمثلة في الثلاجة والسخانات والمدافع الكهربائية وغيرها من الاجهزة المنزلية الضرورية، وهناك

دفاع عن التشيع ورد على الشبهات



لم يدافع الخطيب الحسيني السيد نذير الحسني عن أهل البيت (عليهم السلام) على المنبر فحسب، وإنما لهذا الرجل مؤلفات قيّمة ومهمة وتصل أهميتها إلى ضرورة ترجمتها للغات إنسانية عديدة، كونها لا تدافع فقط عن أهل النبوة وإنما تكتب تاريخاً رائعاً وصريحاً عن الإسلام وعن المذهب الشيعي الذي حاول الوهابيون والتكفيريون تشويه صورته. فمثلاً في كتابه (دفاع عن التشيع)، ناقش الحسني أفكار (أحمد الكاتب) الذي حاول الإساءة للمذهب الشيعي الذي يقول أنه يعتنقه، وقد وضع الحسني فصولاً مستفيضة لمناقشته والرد عليه، ومن بينها (الغيبة وفقهاء الشيعة).

للتشريع، بل جعلوه يتمتع بموقع تشريعي ولفترة من الوقت. وما إن سارت عجلة الحياة حتى وجدوا أنفسهم أمام جمع غفير من الوقائع لا تشريع لها عندهم - وليس لا تشريع لها في الإسلام الذي هو رسالة للدين والدنيا معاً - فلم يجدوا بداً للجوء إلى وسائل تسعفهم في ذلك، فلجأوا إلى الاستحسان الذي يقول عنه الشافعي: (من استحسّن فقد شرّع). ولم يسد الاستحسان كل التغييرات، فلجأوا إلى القياس الذي شرّفوا وغرّبوا في القول به، ويكفي أن يطّلع الانسان على أي موسوعة أصولية ليعرف مدى التشعب والتباين في الآراء. ثم لجأوا إلى عدالة الصحابي، ففتحوا باباً جديداً في التشريع سمي باب عدالة الصحابي نزّهوه فيها من كل عيب ودنس وخطأ، واختلفوا في ذلك أيضاً، فذهب قوم إلى أن مذهب الصحابي حجّة مطلقاً، وآخر إلى أنه حجّة إن خالف القياس، وثالث إلى أن الحجّة في قول أبي بكر وعمر خاصة... ورابع إلى أن الحجّة في قول الخلفاء الراشدين إذا اتفقوا. وقال الغزالي: (إن جميع هذه الاقوال باطلة).

يقول السيد نذير الحسني: «لقد حاول (الكاتب) إيجاد حالة من الاربك عند فقهاء الشيعة نجمت من غيبة الامام المنتظر (عليه السلام)، وبمرور سريع للحالة الإسلامية بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليهم وآله) إلى يومنا هذا، نجد أن التشيع كان في غنى عن تلك الحالة، أما غيره فقد وقع فيها، وذلك بعد غيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن المجتمع والتحاقه بالرفيق الاعلى انقسم المسلمون إلى قسمين: قسم قال: إن الشريعة قد بلغت إلى المجتمع بالكامل ولا تحتاج رسالة محمد (صلى الله عليه وآله) إلى قيم عليها اختصه رسول الله بأحكامها. والقسم الاخر قال: لقد خصّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً وأبناءه بمسائل الدين وهم المكملين لشريعته من بعده. وساروا جميعاً في الحياة، فأما القسم الاول فارتطم بواقع لا تشريع له، فاضطروا ولبعض الوقت الاستنجد بإمام القسم الثاني لتوضيح تشريع الرسول (صلى الله عليه وآله) حول هذه الوقائع، ولكن هذا اللجوء لم يكن لجعل ذلك الامام مصدراً



وبعد أن تَمَّت الغيبة، وتورم الفقه الشيعي بتراث ثر من الاحاديث والروايات والقواعد العامة والخاصة، وعلى مدى قرنين من الزمن، وبعد انتقال دستور القيادة من الائمة إلى العلماء والفقهاء الذين اتفقوا جميعاً على انتقال مراسم القيادة إليهم، وإن اختلفوا في مساحة هذا الانتقال سعةً وضيقاً، بعد كل ذلك، جاء الفقيه الشيعي ليمارس دوره كنائب للامام، فوجد تراثاً ضخماً لا حاجة له معه بالرجوع إلى وسائل جديدة تؤدى إلى الاربك والحيرة، فهو يحتاج فقط إلى الرجوع إلى ذلك التراث واستخراج الحكم الشرعي أو الوظيفة للمكلف في مختلف الوقائع، ولقد تحدّث الشيخ الطوسي عن غزارة ذلك التراث فقال: (أما بعد، فإني لا أزال أسمع معاشر مخالفتنا من المتفهمة والمتسبين إلى علم الفروع يستحقرون فقه أصحابنا الامامية ويستنزرونه وينسبونهم إلى قلة الفروع وقلة المسائل، ويقولون: إنهم أهل حشو وأهل مناقضة، وإن من ينفي القياس والاجتهاد (بالمعنى الخاص) لا طريق له إلى كثرة المسائل ولا التفريع على الاصول، لأنّ جلّ ذلك وجمهوره مأخوذ من هذين الطريقتين، وهذا جهل منهم بمذاهبنا، وقلة تأمل لاصولنا، ولو نظروا في أخبارنا وفقهنا لعلموا أنّ جلّ ما ذكروه من المسائل موجودة في أخبارنا).

ثمّ أضاف: (وأما ما كثروا به كتبهم من مسائل الفروع فلا فرع من ذلك إلاّ وله مدخل في أصولنا ومخرج على مذاهبنا، لا على وجه القياس، بل على طريقة توجب علماً يجب العمل به ويسوغ الوصول إليها من البناء على الاصل وبراءة الذمة وغير ذلك). إذن، فالشيعة لم يقعوا في حيرة وارباك نتيجة الغيبة كما حدث لغيرهم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

ولم تقف سلسلة المستجدات الخالية من التشريع، فلجأوا إلى المصالح المرسلّة التي رفضها الشافعي بقوله: (إنه لا استنباط بالاستصلاح، ومن استصلح فقد شرّع كمن استحسن، والاستصلاح كالأستحسان متابعة للهوى).

وهذه الحيرة التي وقع فيها الفكر السنّي نتجت من إيبانه السابق بإكمال التشريع، وعدم وجود من خصّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بحيث أدت به إلى اتباع مختلف الوسائل لسدّ النقص الحاصل عندهم، مثل فتح الذرائع وسدّها وما إلى ذلك.

أمّا القسم الثاني، وهم الشيعة، فقد استغنوا عن كل تلك الوسائل، لأنّ النص قام على تنصيب إمام بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، يعطي - الامام - للامة ما تحتاجه من تشريع اختص به لكلّ المستجدات الحادثة، واستقرت الامامة بالنصوص المتواترة والادلة القطعية، واحداً يكمل الآخر، والكل ينقلون عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكما يقول الامام الصادق (عليه السلام): «حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدّي، وحديث جدّي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين، وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله)».

فأسسوا منهاجاً متكاملًا للفقيه الشيعي على مدى قرنين من الزمان، واستعدّوا لمسألة الغيبة التي طالما تحدّثوا عنها، فوضعوا القواعد العامة للفقيه كالأستصحاب، والبراءة الشرعية، وقاعدة اليد، والترجيح بين الروايات، والعمل بخبر الواحد، وغير ذلك من القواعد المبنوثة في مروياتهم، والتي قدّمت من قبلهم للفقيه الشيعي ليدور رحي الاجتهاد عليها.



أسامراءُ ، ما أغلاك دارا !

مرتضى العاملبي

لك شرفٌ عظيمٌ لا يُجارى
فصرتِ لشيعَةِ الهادي مزارا
وبدر العسكريِّ بك أنارا
بشائره فزينتِ الممدارا
وما أصبحتِ في الدنيا نُضارا !
فقد فاق الثرى فيك النُّضارا
وأنتِ شهدتِ للحسن القرارا
فحاز الرافدان بها فخارا
بلادُ الرافدين لهم ديارا
وضمَّ الطفُّ أجساداً خيارا
مع الحرمين يوماً قد تبارى

أسامراءُ ، ما أغلاك دارا
بك حانتِ نجومٌ زاهراتُ
بك الهادي أشبعَ كشمسٍ صبحِ
وفيكِ القائمُ المهديُّ هانتُ
عجيبٌ إذ بقيتِ إذا ترابا
ولكنَّ والهداةُ بك أقاموا
مدينةً أحمدٍ شهدتْ قدوماً
فإن تهامةً فاضتْ فخاراً
ونصفاً بدور آل البيتِ كانتُ
ففي نجفٍ وبغدادٍ أقاموا
فحقَّ للعراقِ إذا بضخرِ

أخطا

(الدمعة)

يقال كل دمعة لها نهاية .. ونهاية أي دمعة بسمة ..
ولكل بسمة نهاية .. ونهاية البسمة دمعة !
ولم يخلق الله تعالى الدمعة إلا لأنه يعلم بمرارة الحزن على
الإنسان
وخلقها لأنها تخفيف؛ فإذا أصابك في يوم من الأيام فرح فتأكد
أنه سيصيبك الآخر والعكس
ولا تكثر الشكوى للناس فقد ضاقت صدور الناس لبلواهم فما
عادوا يحتملون
لا تشك للناس جرحاً أنت صاحبه لا يؤلم الجرح إلا من به ألم

(لا تقف)

لا تقف كثيراً عند أخطاء ماضيك، لأنها ستحيل حاضرك
جحيماً، ومستقبلك حطاماً، يكفيك منها وقفة اعتبار، تعطيك
دفعة جديدة في طريق الحق والصواب، وإذا غفرت لنفسك ما
أخطأت فمن الشهامة والكرم أن تغفر للآخرين أخطاءهم.

(من يكرهك ؟)

أن يكرهك الناس وأنت تثق بنفسك وتحترمها أهون كثيراً من أن
يحبك الناس
وأنت تكره نفسك ولا تثق بها .
فكن واثق الخطوة تنظر للوجه الإيجابي في كل شؤون الحياة .

(شروقٌ وغروب)

لا تدع الأيس يستولي عليك، انظر الى حيث تشرق الشمس كل
فجر جديد ،
لتتعلم الدرس الذي أراد الله تعالى للناس أن يتعلموه، ان الغروب
لا يحول دون شروق
مرة أخرى في كل صبح جديد .

وانظر إلى الجانب المشرق من حياتك فهناك أعمال قد تكون
عملتها
في ظهر الغيب تستحق الوقوف لها والتصفيق
ونور النهار يجلي سواد الليل .

(لا تحزن)

لأن الحزن يذيقك الماء الزلال علقماً، والوردة حنظلاً، والحديقة
صخوراً قاحلة
فلا تنظر الى صغر الخطيئة، لكن انظر الى عظمة من عصيت،
لأن الدنيا كماء البحر، كلما ازدادت منه شرباً، ازدادت عطشاً .
لذلك على العاقل أن يكون عالماً بأهل زمانه، مالكا للسانه،
لأن بلاء الإنسان، من اللسان (وهل يكب الناس على وجوههم إلا
حصائد ألسنتهم)
فلا تذلل الناس لنفوذك وسلطتك، فلو دامت لغيرك، ما آلت إليك.
كن واسع الصدر؛ تكن ابتسامتك دائمة .





ارجوزة في سيدات البيت النبوي

صلاح رديف علي

ابي الرضا المؤيد المجاهد
وفرعها الزاكي على البريه
وكرمتم بالفضل والشهادة
ومعجزات خيرها كالمزن
للاوصول والتبريك والشفاء
الا حباه الله بالرغائب
للمؤمنات قدوة وسؤدد
طاهرة عظيمة الولاء
مفطومة عن كل ذنب بره
قد ارغمت جباه اهل الكفر
ومؤمنات ساميات اللب
والفوز بالمنزلة العلية
للمصطفى والمرضى امامي
المجتبى المسموم والحسين

فاطمة بنت الامام العابد
عظيمة تقية نقيية
فرت من اللئام للعباده
لهامقام عندباري الكون
يقصدها العباد للوفاء
مازارهم مؤمن وهو خائب
وسيدات بيت آل احمد
اولهم خديجة الوفاء
وابنتها ام ابىها الحرة
وابنتها زينب ام الصبر
تلك نساء طاهرات الثوب
لهن عندي عاطر التحية
واختنم الحديث بالسلام
وابني علي في الهدى والدين

دَسَّهَا الدواعش (بلد وسامراء والمزرعة وبيجي والخالدية والصقلاوية). وهو يغذي الخطى بحذر شديد باتجاه معركة جديدة، مفككا كل عبوة في طريق (عمليات محمد رسول الله / ٢) لتطهير منطقة البعاج الموصلية عند الحدود العراقية - السورية، بصوت يملأ السماء - لبيك يا حسين - وهو في خضمّ التطهير شعر أنه قريب جدا من الشهادة التي لا بد منها، فكل عبوة يجلس لتفكيكها يسجّل وصيته عبر هاتفه النقال: أمي الحبيبة، الغالية أم علي بشير الركابي لا تحزني علي ولا تبكيني بل افرحي لان أبنك سائر بطريق الطف. ابتها العزيز ابرئيني الذمة من قلبك الحنون، وأوصيك بأخوتي (حسوني وزينب) علميهم الاستمرار على نهج الولاية. لو قدر لي ان ابقى على قيد الحياة أتمنى ان أخدم إمامي المهدي المنتظر، أما اذا نلت الشهادة وهذا واقع الحال في أي لحظة، اسأل الله ان يجمعني مع الامام الحسين عليه السلام وان اقوم مع حكومة العدل المهديّة مؤتذرا كفني رافعا فاني.. أمي الحنونة أو صلي وصيتي للإمام السيستاني ليدعوني بعد استشهادي. انتبهوا يا والدتي الى ولي امركم الامام السيستاني.

كان يوما داميا وحارا من شهر رمضان، وقد غرق الركابي في صحراء البعاج المملوغة بالموت، ليفكك ما يمكن تفكيكه من العبوات المزروعة امام قوات الحشد والجيش والأمنية. وتوهج فكره القيادي وهو في قمة الموت المؤكد خفق قلبه فرحا وتعلق في الارض ليطهرها من رجس الدواعش المخبوءة في باطنها. كان مع كل انتصار على مفخخة او عبوة يقوم رافعا كفيه نحو السماء صارخا - لبيك يا زينب - اخوك الحسين ينتصر في كل مكان. فكانت الاكف في البعاج وصرخاته تتزامن بل تعلن بداية الصراع مع القناصين وما هي إلا لحظة هتف صائحا خارقا صمت بعاج، مقتربا من طلقة الموت لتنتهي اسطورة فكاك العبوات، كل من شاهد الاستشهاد التقط صورة الوفاء للعقيدة والمذهب وروحه مع ابتسامته يصعدان كالضوء للسماء في السادس من رمضان الموافق ٣ / ٤ / ٢٠١٧ ليسجّل عند الله شهيدا.

• اسد من اسود المرجعية الدينية العليا سيخلد له التاريخ مواقفه المشرفة.. ويستحق الذكر في كل مكان وزمان أنه القائد الشهيد المهندس (علي بشير بايش الركابي)



الى روح الشهيد (علي بشير بايش الركابي)

وسجّل عند الله شهيدا

حيدر عاشور

راودت أفعاله صوته، وهو يغادر احلام مستقبله الى تلبية نداء الحق المبين، ليلبس بسعادة ثوب الجهاد، وعربدت قدماه عواصف في سوح القتال، افصحته بالمكنون في روحه وقلبه من اليقين بالمرجعية الدينية العليا، وكأنه أمسك قبّان العدل الالهي: في الكفة الاولى الشهادة وفي الاخرى طاعة مطلقة لولي الامر (السيد السيستاني) فهو - مسلم بن عقيل - هذا العصر، ففتواه امتداد لثورة زينب العقيلة؛ فمن كان معه فاز وظفر، ومن تخلى عنه ألبسه الله لباس الذل والهوان؛ وخسر كل شيء.. مزيد من الشعور نفسه في سواتر الصد، كان يؤكد ان كل خطوة الى الوراء ندم، ستمكن جردان (داعش) الوسخة من أظهر الاماكن المقدسة على ارض العراق، وكل خطوة الى الامام حفظ الارض والعقيدة والمقدسات.

تحاوره نفسه ويجدّها بقناعة صامتة: وأنت تقاتل، وأنت تهرب لا طريق إلا الى أمام. الهرب الى أمام لا توقف ولا مرفأ استراحة إلا في ما وراء الشهادة. حرم على نفسه العودة الى الديار، وبدأ بصيد العبوات الناسفة التي تعرقل مسير الحشد الشعبي والقوات الأمنية. فقد تخرّج مهندسا بعلوم الحاسبات من الجامعة التكنولوجية - بغداد - ٢٠١٤ - والتحق قائدا في هندسة الميدان لهيئة الحشد المقدس لمكافحة المتفجرات، فتطهرت على يديه الاراضي التي

الصلاة ونداء حيي على الفلاح

خالد باقر النجار

منذ زمن و أنا اتمنى الزواج من ابن عمي وأرى فيه الرجل المناسب لي او كما يقولون فارس أحلامي وبفضل الله تحقق ذلك الحلم تقدم ابن عمي لخطبتي فوافقت عليه والسعادة تغمرني بشكل لا يوصف وفي الحقيقة عندما تزوجنا انقلب الأمر بعض الشيء لم يكن كما توقعت أبدا صرت أرى عكس ما كنت ابنه في احلامي وبعد فتره بدأت مشاكلنا تزداد يوما بعد يوم ولا اجد طعما للراحة ولم ننسجم مع بعضنا يوم ونشاجر بالأيام وقد تصل الى الاسابيع وفي كل مرة ينتهي بي الأمر غاضبة فأذهب للنوم في منزل أمي وأبي شكوت لامي لانها الحزن الدافئ لي والصدر الرحب لكل فتاة مما اعاني وانا دوما اتساءل ما لذي ينقصني وكانت لي اخت تصغرني بسنة اخذت اتحدث معها واقول لها يجب ان تنتهي عندما تختاري زوج المستقبل بعض الرجال تنخدعين بمظاهرهم لكنهم في الحقيقة شيء آخر وهنا كانت الصاعقة من اختي التي اعتبرها طفلة بلهاء اعطتني جوابا فيه موعظة ودرس عجزت أن اتكلم بعده قالت لي أنا احافظ على صلواتي والتزم بها في وقتها وأقم الليل واصلي ركعة الوتر وادعوا بها لذلك لست انا من سأختار زوجي الله سيختاره لي فجلست افكر في نفسي طويلا تلك الليلة هل حقا كل ما يحدث لي بسبب تهاوني بالصلاة فأنتضح لي بعد التفكير انها على حق فأنا دائما أطيل السهر ولا استيقظ لصلاة الفجر الا بعد ان تشرق الشمس واتهاون في صلواتي الباقية فحتى عندما اكون جالسة وليس عندي شيء واسمع الاذان للصلاة فإنني اشغل نفسي بأي شيء او امسك بهاتفني بحجة أن الصلاة لا يمكن اعتبارها تأخيرا الا عندما تصبح قضاء من قال هذا تعلمنا جيدا أن الصلاة تحسب تأخيرا حتى لو بخمسة دقائق فالذي يقوم للصلاة بعد سماع الاذان مباشرة بمجرد ان عقدت النية على ان احافظ على صلاتي في وقتها وقيام تلك الليلة والدعاء بالوتر اتصل بي زوجي يعتذر واخبرني انه سيأتي ويأخذني الى المنزل لن اقول ان حياتي اصبحت بلا مشاكل فالحياة لا بد من المشاكل فيها ولكن اصبحت مشاكل من نوع اخر لم تعد تلك المشاكل التي ترغمني ان اذهب الى منزل اهلي وابقى اياما عديدة هناك لم تعد تلك المشاكل التي تجعلني افكر في الطلاق واندب حظي لما يحدث اصبحت مشاكلي تعلمني خطئي وتعلم زوجي خطاه خلافات نعرف اهميتها في الحياة ونعرف كيف نتداركها حينها ايقتن حقا لماذا ينادى للصلاة المؤذن حيي على الفلاح لان الصلاة هي مفتاح السماء وبقوتها يستطيع الانسان النجاح في حياته والحمد لله على نعمه الاسلام.

مشكلتك مع من؟

السيد علي الطالقاني

لا يخفى على الشعب الكريم أهمية حقوقه واهمية المطالبة بها، والتي يضاف الى جنبها حق الدين الذي يجب ان يدافع عنه وان يوعي عنه المنبر، لذا نسأل، هنالك من يحاول ان يوصف المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف مع الفاسدين ويصورها للشعب انها هي من اتت بهم ويوجه الغضب الشعبي اتجاهها ليرفضها الشعب ويُعرض عنها وهي مقام كريم احترمه المسلمون وغير المسلمين لقرون..

فيا أيها الشعب هل تمتلك المرجعية كتلة برلمانية؟ كلا هل تمتلك حزبا خاصا بها؟ كلا هل تمتلك مسؤولا او وزيرا او هل عينت رئيسا او حتى مديرا يعمل لصالحها؟ كلا هل سكن قصرًا؟ كلا هل حرّض يوماً على طائفة من طوائف المسلمين؟ كلا هل حرّض يوماً على قومية معينة كالکرد والتركان أو الشبك؟ كلا هل حرّض يوماً على دين غير دين الاسلام كالسيح والصائبة والايدي والاكائي وحتى اليهود؟ كلا هل افتمى من اجل حفظ الوطن؟ نعم هل قدّم النصائح والارشادات وطالب بتغيير الوجوه..؟ نعم هل رفض الفاسدين واغلق بابيه عليه؟ نعم هل دعم ارادة الشعب وحقه في القرار والتغيير؟ نعم هل وقف يوماً عائقاً امام تقدم الشعب؟ كلا ان من اتى بالفاسدين هي امريكا ومن دعم الفاسدين هي اطراف اقليمية واطراف دولية ومن اختار الفاسدين وصار وقوداً لهم هم الجهلة الذين خانوا شعبهم..

لذا اوضح للأبناء والاخوة والتاريخ.. ان لا يسمحوا لأي احد ان يركب موجة غضبكم وحراككم ليووجهه ضد المرجعية الدينية..

ان مشكلة الشعب هي مع الفاسدين..!، ومع التدخل الاقليمي والتدخل الدولي..!، لا مع المرجعية العليا التي تدعم ارادة الشعب في التغيير وقراره في المصير..



البعد العالمي في القرآن الكريم

تتمة

نعم ظاهرة وباطنة ، وما سخره لهم من أكوان وأديان وظواهر تصب في محيط واحد هو سعادة الناس في دنياهم ، وسلامتهم من الأهوال في آخراهم ، كل أولئك يتمثل في مراصد قرآنية أبرزها :

١- الإيجاء بإدراك نعم الله التي لا تحصى ، والتذكير بآلائه التي لا تستقصى ، بما في ذلك النعم المادية والمعنوية .

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) فاطر /

٣ . وقال تعالى : (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ

مِّنَ الْكِتَابِ) البقرة / ٢٣١ . وقال تعالى : (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) آل عمران / ١٠٣ .

وقال تعالى : (وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاتَّقْتُمْ

بِهِ) المائدة / ٧ . وقال تعالى : (وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ

تَعْبُدُونَ) النحل / ١١٤ . وقال تعالى : (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا

تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (١٨) النحل / ١٨ . وقال تعالى

: (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) لقمان / ٢٠ ، حتى

قوله تعالى : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) المائدة / ٣ . هذا الحشد الهائل

من التأكيد على النعمة يوحى بعظمة قدرها ، وسبوغ رحمتها ،

وشيوع مفرداتها ، وشمول ظلالها للناس كافة .

نظرات معاصرة (د. محمد حسين الصغير)

ثانياً : والمنطلق البارز في تشخيص عالمية القرآن نصاً ومضموناً تأكيد القرآن على خطاب الناس - كل الناس - في تعليماته الالهية ؛ وهذا المنطلق يتحدث فيه القرآن إلى الناس في مختلف شؤونهم ، ويدعوهم بعامة إلى الأخذ بالأصلح من الأنظمة ازاء تدوير

الواقع البشري المتقلب ليقف به على مرفأ الأمان ، ويستقر

مستوياً بشاطئ الخلاص ، وأول ما يدعوهم إليه سنن التوحيد

المطلق في ظلال ملكوته قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ

الَّذِي خَلَقَكُمْ) البقرة / ٢١ ، يدعم ذلك الملحظ بالكتاب

الذي أخرج كل الناس إلى النور .. (الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) إبراهيم / ١ . ويوجه

هؤلاء الناس نحو الله باعتبارهم مضطرين له ، فقراء إليه ، وهو

في غنى وعز ومنعة عنهم ، يُحمد بغناه ، ويعبد لآياته : (يَا أَيُّهَا

النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) (١٥) فاطر

/ ١٥ . وإذا كان الناس بهذه الفاقة ، محتاجين ولا يحتاج إليهم ،

فحري بهم أن يتجهوا نحو الله في الشؤون والشجون والآمال ،

ولا يتكلموا على الأحلام والأمانى ، فوعد الله حق ، ووعد غيره

الغرور . قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) فاطر / ٥ ، ولا يقف القرآن عند هذا الحد في

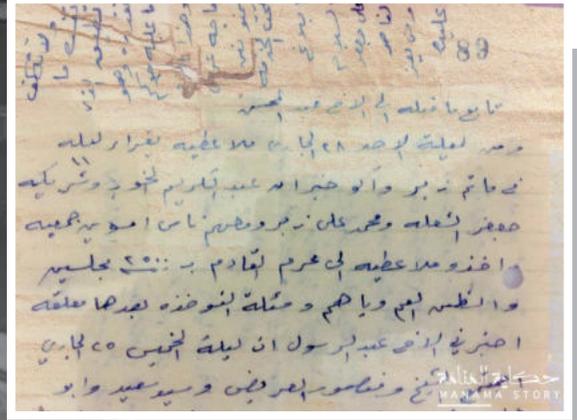
تذكير الناس وتحذيرهم ، وتقويمهم ومتابعتهم ، بل يتسع في

الحديث إليهم ، بما خولهم به الحياة الدنيا ، وما أسبغ عليهم من

من خطباء المنبر الحسيني

وثائق منامية :

الجمري رقى منبر بن زبر ٣٨ عاما فكم كان أجره؟



خاص - حكاية المنامة

وأما عن سيرته فهو الملا الكبير والشاعر الفريد عطية بن علي بن عبدالرسول الجمري (٢٠ جمادى الأولى ١٣٣٧ هـ / ١٨٩٩ م - ٣٠ شوال ١٤٠١ هـ / ٣٠ أغسطس ١٩٨١ م) خطيب وشاعر شعبي بحراني، يرجع لقبه إلى قريته بني جمره

نشأ في كنف والده الذي كان يمتهن التجارة حتى بلغ العاشرة من عمره، ارتحل والده بالأهل إلى خرمشهر، وكانت زاخرة حينئذ بالعلماء والأدباء والخطباء فانخرط في هذا المجال.

اشتهر بالكتابة على الوزن الفائزي الذي أخذه عن الملا علي بن فايز الأحسائي مولداً البحراني مسكناً، لكن كتابته لم تكن تقتصر على ذلك بل كان يكتب بمختلف الأوزان، وكثير من أشعاره محفوظة في الأذهان وتقرأ على المنابر.

ومقام الملا عطية بارز للعيان في قريته وهو محل للزيارة وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة ويأمه الزوار في المناسبات وأكثرها يوم الخميس من كل أسبوع بالإضافة إلى القبور المنتشرة هناك لبعض العلماء في نفس المقبرة.

توفي في يوم الجمعة ٣٠ شوال ١٤٠١ هـ / ٣٠ أغسطس ١٩٨١ م في مومباي بالهند في رحلة علاجية، ودفن بمسقط رأسه ببني جمره.

يتجدد شهر محرم الحرام وتتجدد معه الذكريات، حكايتنا اليوم ترويه رسالة ارسلت من البحرين الى الهند بتاريخ ١٩٤٥ / ٣ / ٢٧ وفيها لفتة جميلة توثق فعالية مهمة في شهر محرم وهي اتفاق ماتم زبر مع المرحوم ملا عطية الجمري لقراءة موسم محرم القادم من العام، وجاء في نص الرسالة: "أكو خبران عبدالكريم الخور وشريكه جعفر الشعلة ومحمد علي زبر ومعهم ناس امسوين جمعية واخذو ملا عطية الى محرم القادم ب ٢٥٠٠ روبية مجلسين: وحددت الرسالة ٣ اشياء:

١- انشاء جمعية في ماتم زبر

٢- الخطيب ملا عطية الجمري

٣- مبلغ الخطابة وهو مبلغ غير قليل في تلك الفترة، اي قبل ٧٣ سنة.

الجديد بالذكر أن الملا عطية الجمري ارتقى خطيباً لمنبر ماتم بن زبر لمدة ٣٨ سنة خلال فترات ما قبل وما بعد سفره.

وقد تزوج الملا عطية الجمري من حصة بنت حجي محمد بن زبر (الحاجية) وانجب منها المرحوم الملاية ملكة الجمري والدة كل من الروايد محمد ومرتضى وحسن وحسين وأبأذر ابناء الحاج عبد الله عبد الحسين الحلواجي.

الحسين (عليه السلام)

وروعة التصرف بما منحه الله عز وجل (٢-٣)

بقلم : سامي جواد كاظم

النار في الدنيا قبل الآخرة! فقال له الحسين (عليه السلام): كذبت يا عدو الله، إني قادم على رب رحيم وشفيع مطاع، وذلك جدّي رسول الله (صلى الله عليه واله) ثم قال الحسين: من هذا الرجل؟ فقالوا: هذا مالك بن حوزة فقال الحسين (عليه السلام): «اللهم حُزه إلى النار، وأذقه حرّها في الدنيا قبل مصيره إلى الآخرة». قال فلم يكن بأسرع أن شبت به الفرس فألقته في النار، فاحترق قال: فخرّ الحسين لله ساجدا مطيعا، ثم رفع رأسه وقال: يا لها من دعوة ما كان أسرع إجابتها! قال: ثم رفع الحسين (عليه السلام) صوته ونادى: «اللهم إنا أهل بيت نبيك و ذريته وقرابته، فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا، إنك سميع مجيب» هذه العبارة الاخيرة تستحق وقفة لشرح ابعادها لطواغيت الارض الان ومستقبلا .

دققوا تمعنوا تاملوا في هذه المثالين لدعاء الامام الحسين (عليه السلام) واستجابة الدعاء السريع له من قبل الله عز وجل . اصف الى ذلك وكم من عين ماء تفجرت استجابة لدعائه وكم من شجرة اثمرت وكم وكم ، وهنا لعل السائل يسأل اذن لماذا لم يدعُ الحسين (عليه السلام) يوم الطف على اعدائه او لتفجير الماء لاصحابه ؟ هنا وقفة تأمل دقيقة ولكني ساستعين بمثل ومن ثم التوضيح . لو كان هنالك ثلاثة اغنياء فالاول يصرف ماله متى شاء وايضا شاء والثاني بخيل جدا لا يصرف منه شيئا والثالث يصرف باتزان ولا يبذر ويتصدق بالمعقول والحق فايهما الافضل ؟ بلا شك الشخص الثالث يتبع .

كلمة (فيعطينا) معناها انهم اذا سالوا الله عز وجل امرا معيناً يتم لهم ذلك من غير الرد والادلة على الادعية المستجابة كثيرة منها لاهل بيته واصحابه وتكون الاستجابة اخروية اكثر مما هي دنيوية ومنها على سبيل المثال لا الحصر دعاؤه لأبي ثمامة الصائدي قال أبو ثمامة للحسين: يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء! إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صلّيت هذه الصلاة التي دنا وقتها فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه، ثم قال: «ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين».

دعاؤه لحبيب بن مظاهر. لما برز حبيب في ساحة القتال، لم يزل يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا، ثم قال الحسين (عليه السلام): «يرحمك الله يا حبيب، لقد كنت تحت القرآن في ليلة واحدة وأنت فاضل».

هنا المهم في صنف ادعية الامام الحسين عليه السلام على اعدائه التي تتحقق دنيويا واخرويا ومنها على السبيل المثال لا الحصر دعاؤه على عبد الله بن حصين، عندما قال بأعلى صوته: يا حسين، ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء! والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشا. فقال الحسين: «اللهم اقتله عطشا، ولا تغفر له أبدا» فكان بعد ذلك يشرب الماء ولا يروى حتى سقى بطنه فمات عطشا.

دعاؤه عليه السلام على مالك بن حوزة قال ابن اعثم: حيث وقف عند الخندق وجعل ينادى: أبشر يا حسين، فقد تلفحك

الأبوة والأمومة وظيفة على مدار الساعة

الأبوة والأمومة ليست بالأمر الهين كما تعتقدن، ايها الام، لأن هذه الوظيفة هي على مدار الساعة، وتتطلب منك أن تكوني مستعدة دائماً للتعليم، للدعم، ولإيجاد الكلمات المناسبة لتحفيز طفلك. كمعلم أول، يجب أن تساعدني أطفالك على إتقان مختلف المهارات المفيدة التي من شأنها أن توفر لهم المزيد من الفرص في المستقبل. الأطفال في الأسر السعيدة عادةً يعاملون بالحب والاحترام، لأن هذه الصفات تعلم الطفل على التعاون مع المجتمع وتحمل الصعاب دون مشاكل. أن الأسر السعيدة لديها ميل لإعطاء أطفالها انطلاقةً في الحياة، تساعدهم على تحطيم الصعاب، حيث بات من الصعب جداً أن ينجح المرء دون مساعدة شخص ما. هذا لا يعني أنه على الأهل أن يدللوا أطفالهم ويفسدوهم ويعطوهم كل ما يرغبونه. فحنان الأهل له دور فعال ومهم في مساعدة الأطفال على إيجاد أدوارهم في الحياة، وعلى استخدام أقصى إمكاناتهم لتحقيق معظم أهدافهم.

الزوجة الصالحة مصباح البيت..!



الزوجة الصالحة هي مصباح البيت بالتأكيد، فهي التي تعطي روحاً للحياة وتبث الأمل في جميع أفراد أسرتها روحها الجميلة. فهي التي تساند زوجها وتعتني بصغارها، وفي نفس الوقت هي التي تهتم بأدق تفاصيل منزلها وتحرص على الحفاظ عليه مرتب ونظيف طوال الوقت. وكل هذا وهي ملكة متألفة بكامل أناعتها تفوح منها الروائح العطرة والضحكات المغردة. فهي زوجة وأم لا مثيل لها، لا تدع زوجها أو أحد من أبنائها مريضاً إلا وسهرت بجواره، ولا حزيناً إلا وخففت وجهه، ولا غاضباً إلا وغيّرت مزاجه. غيابها عن البيت يجعله بلا طعم ولا روح، فهي ليست مصباح البيت فحسب، بل هي حياة البيت وروحه.

هل يحتاج الطفل للأم أكثر أم للأب؟

الكثير منا يتوقعون أن الأطفال والأبناء -بشكل عام- يفضلون البقاء مع الأم، ولكن اليوم يكشف لنا المستشار التربوي والاجتماعي الدكتور جاسم الخفاجي، عن أن هذا الأمر يرتبط بمعايير كثيرة، منها عمر الأبناء وتركيب العائلة من تعداد البنات والأولاد. كما أضاف أنه بشكل عام يعتمد احتياج الأبناء والبنات على الأم والأب على التالي:

- الطفل أقل من ٨ سنوات يحتاج لأمه أكثر من والده.
- من عمر ٨ سنوات إلى ١٢ سنة يحتاج إلى الأب والأم معاً.
- أما من عمر ١٢ سنة وأكثر فالأب هنا يكون أهم، سواء للبنات أو الأولاد.

كما يبيّن الخفاجي بعض الأفعال التي تُفقد الأبناء ثقتهم بالوالدين وتجعلهم يبتعدون عنها، وهي: النقد المستمر لشكلهم أو لأفعالهم. تجاهل الوالدين لحديثهم. فعل الوالدين للأمر التي ينهون أبناءهما عنها.



اعداد ميزانية الاسرة بطريقة مميزة



كيفية اعداد ميزانية الاسرة بطريقة مميزة هي حالة لا يمكن للجميع الوصول إليها نظراً لوجود العديد من الالتزامات من (كهرباء وماء وأقساط تحتاج للدفع وشراء بعض الملابس والميزانية اليومية للمشتريات من الأطعمة وعند محاولة تنظيم الميزانية على حسب ما يتوفر من الأموال نجد أنفسنا حائرين. عندما يقوم رب الأسرة بإعداد ميزانية المصروفات في المنزل فهو بذلك يقوم بوضع أساس واضح للمصروفات مع توضيح أولوياته الشهرية أو السنوية وبالطبع هذا الأمر يختلف من شخص لآخر وهو على حسب كل احتياج لكل أسرة. ووضع الميزانية يحدد الإنفاق في المنزل بحيث يجعل الأمر فيه شيئاً من النظام والتحكم في إنفاق الأموال للتركيز على ما يجب الإنفاق فيه والابتعاد عن الإسراف في المصروفات. يعد الهدف الأهم والأسمى في الميزانية هو ادخار بعض الأموال من أجل حدوث أي أمر طارئ ويجب أحياناً التخلي عن بعض المصروفات التي ليست لها أهمية أو يمكن استبدالها ببدايل أخرى أقل سعراً أو تأجيلها لوقت آخر.



يعتقد البعض بأن الرسم مجرد هواية تمرّ الوقت وتنمي القدرات الإبداعية للابن فقط. ولكن ما لا يدركه الأهل هو أن الاولاد يختارون الأدوات التي يرسمون بها بعناية فائقة، ويقرّرون بدقة موقع الأشياء التي سيرسمونها؛ ألوانها، أشكالها ومعناها بالنسبة إليهم. فمن خلال رسوماتهم يخبروننا قصة فريدة، لا يمكنهم إخبارها شفهيّاً، فيلجأون إلى الورقة والأقلام الملونة للتعبير عنها... إذا مرّ أطفالكم بأحداث مؤلمة أو تعرّضوا إلى معاملة عنيفة، ابقوا متيقّظين ومتنبّهين إلى رسوماتهم، لأنها قد تفصح عمّا يخجلهم من مشاعر أو توتر أو أسى لا يمكنهم التعبير عنها بطريقة مختلفة. إن الرسم تعبير عن النفس شبيه باللعب أو بالكلام، ومن خلاله يعبر الطفل عن مخاوفه ومآسيه، وهذا تحديداً ما يحدّد ويظهر علاقته بالعالم والأشياء المحيطة به، لذلك عدد قليل جداً من الاولاد لا يرسمون البتّة، وهؤلاء يعانون عادةً من صدمة ناتجة عن حدث مؤلم.

لا يختار الابن أدوات الرسم عشوائياً، غالباً ما يكون اختياره هذا تعبيراً عن شخصيته أو رغباته، فالأقلام العريضة والتي ترسم خطوطاً عريضة تعبر عن الاولاد الحازمين، الذين يجيدون اتخاذ قراراتهم بنفسهم والذين يتحمّلون المسؤولية. أمّا الأطفال الذين يختارون الأقلام ذات الرأس الرفيع، فيعانون عادةً من مشاكل في التعبير عن أنفسهم ولا يتجرّأون على إثبات أنفسهم داخل محيطهم.

المغص الكلوي الحاد ما علاقته بحصاة الحالب؟

إعداد / قاسم عبد الهادي



يمثل (المغص الكلوي الحاد) من الأعراض الطارئة والمؤذية للمريض بشكل عام وذلك لكونها تحدث عادة بصورة مفاجئة، مما يؤدي الى تدهور سريع في حالة المريض النفسية والجسدية... وفي هذا السياق يوضح (الدكتور عدي مجيد حميد نصار) اختصاص جراحة المسالك البولية ما يأتي:

الطبي (تناول الادوية الخاصة بمختلف انواعها)، او من خلال التداخل الجراحي (العملية الجراحية)، ونوع العلاج يعتمد على عدة عوامل منها حجم الحصى وقصر الحالب ومدة الفترة الزمنية التي مضى على الحصى داخل الحالب. أسباب مبهمه

ومع التقدم العلمي وتطور دور التداخل الناظوري لعلاج حصى المسالك البولية يبقى لغاية الان عدم معرفة السبب الحقيقي والعلاج النهائي لتكوين هذه الحصى بصورة واضحة. النصيحة الطبية

واكد الدكتور عدي مجيد انه يجب الاشارة الى الاهمية البالغة لدور زيادة الحركة وتناول السوائل بمختلف انواعها للوقاية من حصى الحالب والمساعدة على نزولها، حيث ان زيادة الحركة وتناول السوائل تؤدي الى تسريع نزول الحصى والتخلص منها.

أسباب وأعراض المغص الكلوي الحاد إن من أهم أسباب المغص الكلوي الحاد هو حصى الحالب والتي تتكون في الكلية ومن ثم تتحرك الى ان يتم نزولها داخل الحالب متوقفة في اماكن محدودة فيه ويكون سمكها اقل من غيرها، وان توقف الحصى وتأثيرها في انسداد الحالب يؤدي الى مغص كلوي شديد جداً مع اعراض اخرى كالتقيؤ والتبول الدموي.

زيارة الطبيب المختص ويجب على المريض زيارة الطبيب المختص بجراحة المسالك البولية، وبدوره يقوم بتقييم الحالة من خلال الفحص السريري والمختبري والاشعاعي ومن ثم يتم وصف العلاج الخاص للمريض.

طريقة العلاج ان علاج حصى الحالب يكون بطريقتين اما من خلال العلاج

المرجعية الرشيدة

وبعض وسائل الاعلام

عباس الصباغ

المذهبية او الطائفية وحتى الشخصية والكثير من هذه الوسائل هي عبارة عن ذبول لأجندات خارجية (دولية او إقليمية) تمول وتوجه هذه الوسائل بما ترتبه من أهداف هي غالبا ماتسيء الى الشعب العراقي والى التجربة الديمقراطية التي تأسست بعد التغيير النيساني ٢٠٠٣...

إن رجل الشارع العراقي لم يعد تنظلي عليه الأجندات المشبوهة لبعض وسائل الإعلام التي تتعاطى مع خطاب المرجعية بانتقائية فجدة وتحيير مفتعل لمقاصد خطاب المرجعية الرشيدة فهي تارة - أي وسائل الإعلام - تقتبس ما يناسب توجهها وسياساتها المغرضة والكيدية وتحرف ما تقتبسه عن مساره الصحيح وإيهام الرأي العام بان خطاب المرجعية جاء على هذا النحو او ذاك وتارة تبث أخبارا مفبركة عن المرجعية متجردة عن كل ما يتعلق بأخلاقية مهنة الصحافة والإعلام وفي المقابل توجد وسائل إعلامية منصفة - رغم قلتها - تتخذ أسلوبا مغايرا من الممكن ان نسّميه أسلوبا يتوخى المصلحة الوطنية بالتعامل مع خطاب المرجعية على كونه خطابا يمثل ضمير الشعب والشعور بالمسؤولية التاريخية والانتماء الوطني الأصيل فضلا عن دور المرجعية في الحفاظ على مقومات الدين والمذهب وتجسيد الوحدة الوطنية تجسيدا حقيقيا بخطاب واع ومتزن انطلاقا من دورها الأبوي الراعي لجميع ألوان الطيف العراقي والامر ينطبق على البيانات التي تفضل بها ساحة المرجع السيستاني (دام ظلّه) ابان الازمة السياسية التي تدور حاليا في العراق والتظاهرات التي نشبت ازاءها فكل وسيلة اعلامية تجترئ من تلکم البيانات ما يناسب مزاجها حتى ولو ادى الامر الى تحريف نصوصها وتوجيهها توجيها خاطئا وغير ماترمي اليه المرجعية .

من سمات خطاب المرجعية الرشيدة انه يتصف بالصرامة والوضوح وعدم وجود فرصة معينة للتأويل او تفسير خطابها تفسيراً منحرفاً عن المعاني والأفكار والأهداف التي تتوخاها المرجعية في خطابها لاسيما في خطاب الجمعة التي يتطرق فيها ممثلا المرجعية العليا كل من ساحة العلامة السيد الصافي وساحة العلامة الشيخ الكربلائي.. يتطرقان فيها الى جملة من الأمور التي تخص الشأن العراقي ومن جوانبه كافة خاصة تلك التي تمس حياة المواطنين ومعيشتهم وأمنهم ومصير الدولة العراقية بما يعبر تعبيرا تاما عن وجهة نظر المرجعية في قضايا الشارع العراقي تناولا وتحليلا وتقديم النصيحة وإعطاء الحلول الناجعة لها ان استدعت الحاجة وبما يعكس هموم المواطن العراقي ومشاكله وبالوقوف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين والتعامل مع حيثيات الشأن العراقي تعامللا أبويا إرشاديا محضا وبحيادية وموضوعية تامة دون الانزلاق في متاهات وتعرجات السياسة او التورط في المناكفات السياسية التي يعج بها المشهد السياسي العراقي...

إلا إن بعض وسائل الإعلام لم تكن موفقة في التعاطي الصحيح والمهني مع طرح المرجعية ولم تكن منصفة في تناولها لخطاب المرجعية الذي كما قلنا هو خطاب يتسم بالوضوح والصرامة وعدم المجاملة فهو خطاب يخاطب الجميع ومن زاوية واحدة لليس فيها او مجال للتفسير الخاطئ او الاستعارات او المجازات او التوريات او الكنايات، فهو خطاب وطني جامع يضع النقاط على الحروف وان حدث ان فسّر تفسيراً خاطئا او مغلوطا او مغايرا للواقع فالمشكلة لا تكمن في هذا الخطاب بل في الأجندات الإعلامية المريبة لهذه الوسائل التي تلوي اعناق الكلمات وتفسرها وبما يناسب توجهاتها الحزبية او الكتلوية او المناطقية او

تربويون يتظاهرون بشكل آخر



شمرَّ جمعٌ من المدرسين في مدرسة بدر الكبرى في محافظة كربلاء المقدسة عن سواعدهم لترميم حمامات المدرسة وطرقها للتلاميذ ونشروا على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي مبادراتهم هذه تحت عنوان (تظاهر بطريقتنا من اجل ابنائنا).

وجاءت مبادرة هؤلاء الاساتذة ومدارس اخرى نتيجة اصرارهم على استمرار التعليم كونه فريضة اوجبها جميع الديانات السماوية، فيما ينشر مجاميع من المخربين صور اغلاقهم للمدارس بعبارات (مغلقة بأمر الشعب)، بغية زرع الارهاب في انفس الطلبة، والشعب بريء من ذلك؛ ومن جانب اخر يتناول هؤلاء على بعض المدارس بتهديد الطاقم التدريسي من المباشرة بالدوام الدراسي، أو بأعمال التخريب فيحرق ويدمر لا لشيء بل لأنه حاقدا او جاهل.

الدوائل

- أول عطلة رسمية ليوم عاشوراء في العراق اعلن عنها منذ تأسيس الحكومة العراقية الاولى عام ١٩٢١م، تكريما لذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

- أول عطلة رسمية ليوم عاشوراء في لبنان كانت سنة ١٩٧٣م، حيث تعطل جميع الدوائر الرسمية والمؤسسات الاهلية والاسواق والاعمال في انحاء لبنان.

- أول من قرأ المقتل الحسيني في اذاعة بغداد، هو الشهيد الشيخ عبد الزهراء الكعبي وكان سنة ١٩٦٨م، حيث بث المقتل في صبيحة يوم عاشوراء ويتبعه مجلسا تعزية وقصائد شعرية في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام).

صوراً لا وتعليقاً



صورة تكشف عن ديموغرافية مدينة الكاظمية

أشياءنا الجميلة؟

سنبقى نغرس وردة الأمل،
كلما أحرقها أنين اليأس،
سنظل نبعث العزائم،
كلما أطبقت الشدائد والفتن،
وجذبنا قيود الأرض، سنظل
نفتح صمام قلوبنا، لكل من
نعزّ، فالشدائد مهما بلغت
وتعاظمت، لن تحوم...!!، لأن
رحمة الله أعظم، وفرجه أقرب..
والثقة بأن الأيام الجميلة قريبة
جداً، لا يفصلها عنا إلا طريق
عنوانه (الصبر).

الفخ



يحكى أن عصفورا رأى فخا في التراب فقال له: من أنت؟

- قال الفخ: أنا عبد من عبيد الله.

- قال العصفور: فلم جلست على التراب؟

- الفخ: تواضعا لله.

- العصفور: فلم انحنى ظهرك؟

- الفخ: من خشية الله.

- العصفور: فلم شددت وسطك؟

- الفخ: للخدمة في سبيل الله

- العصفور: وما هذه القصة؟

- الفخ: هذه عصا أتوكأ عليها.

- العصفور: فما هذه الحبة؟

- الفخ: أتصدق بها.

- العصفور: هل تسمح لي أن ألتقطها؟

- الفخ: إن كنت محتاجا فخذها...

فدنا العصفور من الحبة فانطبق عليه الفخ فصاح العصفور من شدة الألم.

- فقال الفخ: قل ما شئت فما لخلاصك من سبيل.

- فقال العصفور وهو في غمرات الموت: «اللهم أعوذ بك من شخص مثله».

فما هو الفخ؟! هو الدنيا وملذاتها، وما العصفور؟ هو الإنسان وشهواته، فالحذر الحذر من الوقوع في هذا الفخ، واسألوا الله ان يعصمكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن.



دعاء اهل الثغور



اللَّهُمَّ اغْزُبْ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بَايَآئَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمُدَّهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرَدِّفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مَنْقَطِعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا أَوْ يُقْرُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ وَاغْمُمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنْجِ وَالسَّقَالِبَةِ وَالْدِيَالِمَةَ وَسَائِرِ أُمَّمِ الشِّرْكِ الَّذِي تَحْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنِ تَنْقُصِهِمْ، وَتَبِطُّهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْاِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْاِحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنِ مَنَازِلَةِ الرِّجَالِ وَجَبْنَهُمْ عَنِ مَقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ، وَتَفْرِقُ بِهِ عَدَدَهُمْ.